فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة

الجمعة 26 ذو الحجة 1447هـ 12 يونيو/ حزيران Friday 12 June 2026 | العدد 6414 | 14 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

عكرمة صبري: إعمار الأقصى بالمصلين والمرابطين يشكل خط الدفاع الأول عن المسجد

2

أبو عبيدة: تصاعد عمليات المقاومة في الضفة يعكس تمسك شعبنا بحقوقه

2

أكسيوس: حكومة نتنياهو تتجه لإقرار خطة تمويل لـ 61 مستوطنة جديدة بالضفة

القدس المحتلة/ فلسطين:

كشف موقع "أكسيوس" الأمريكي، أمس، النقاب عن توجه لدى الحكومة الإسرائيلية بإقرار خطة واسعة لتمويل عشرات المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية المحتلة، في خطوة تهدف إلى تسريع التوسع الاستيطاني وفرض وقائع ميدانية جديدة.

وأفاد "أكسيوس"، بأن حكومة نتنياهو ستصادق على خطة لتمويل إنشاء 61 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، مع الشروع فوراً بإقامة مبانٍ ومنشآت مؤقتة لتغيير الواقع على الأرض، وفقً مسودة قرار حكومي.

ونقل الموقع عن مصدر إسرائيلي مطلع أن الحكومة تعتزم تخصيص أكثر من 350 مليون دولار على مدى عدة سنوات لتحويل 61 مستوطنة جرى الترخيص لها حديثاً.

وتنص الخطة توفير تمويل لمجمعات سكنية مؤقتة ومبانٍ عامة وبنية تحتية وخدمات مختلفة قبل استكمال إجراءات التخطيط الرسمية.

وذكر "أكسيوس" أن وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف بتسلئيل

2

موقع عسكري إسرائيلي في جنين لأول مرة منذ اتفاق أوسلو

جنين/ وكالات:

يعمل جيش الاحتلال الإسرائيلي على إقامة موقع عسكري دائم في جنين شمالي الضفة الغربية، وهي المرة الأولى منذ اتفاق أوسلو، التي يُنشئ فيها موقعاً ثابتاً في منطقة مصنّفة (أ)، أي يُفترض أن تكون خاضعة بالكامل لسيطرة السلطة الفلسطينية، مدنياً وأمنياً.

وأفادت صحيفة هآرتس العبرية، التي نشرت التفاصيل اليوم

3

جرافة إسرائيلية تشق طرقًا استيطانية في قرية النويعمة في مدينة أريحا أمس (فلسطين)

شهيدان وعدة إصابات في خروقات إسرائيلية متواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار بغزة

غزة/ فلسطين:

استشهد فلسطينيان وأصيب عدد من المواطنين بجراح متفاوتة، أمس، من جراء استمرار الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار والتهدئة المبرم بوساطة عربية وأمريكية في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025 بمدينة شرم الشيخ المصرية. وأفادت مصادر طبية باستشهاد المواطن أبي فروانة (35 عاماً) إثر قصف نفذته طائرة مسيّرة إسرائيلية استهدف منزله قرب مفترق المغربي في شارع الثلاثيني جنوبي مدينة غزة. كما استشهد الشاب سامي أبو دلال من جراء غارة جوية إسرائيلية استهدفت منزله في مخيم النصيرات وسط القطاع.

وفي السياق، استهدف طيران الاحتلال مجموعة من المواطنين قرب أرض أبو مهادي

3

حماس: لقاءات القاهرة تتقدم وهناك موقف وطني موحد

القاهرة/ فلسطين:

أكد حسام بدران عضو المكتب السياسي لحركة حماس، وعضو وفد المفاوضات، أن لقاءات القوى والفصائل الفلسطينية الجارية في العاصمة المصرية القاهرة تجري بشكل إيجابي وبنّاء، وحققت تقدما يمكن البناء عليه.

وأشار بدران، في بيان صحفي أمس، إلى وجود حالة توافق على "موقف وطني موحد" بين الفصائل، من خريطة الطريق المقدمة لتطبيق المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

2

الهيئة 302: قرار «أونروا» فصل 70 موظفًا في غزة تعسفي ويستند إلى ادعاءات إسرائيلية

4

إبـــادة علماء غزة

رحيل خبير الخرائط والاستشعار..

الأكاديمي وسام عيسى يتـــرك فراغًا لا يُملأ

5

من الميدان

قدمه مهددة بالبتر..

جريـــح حرب يبحث عـــن الطعام في أروقـــة المستشفيات

6

رياضة

غزة في عزلة المونديال..

ملاعب مدمرة وحلم مُعلّق تحت الركام

11

أبو عبيدة: تصاعد عمليات المقاومة في الضفة يعكس تمسك شعبنا بحقوقه

غزة/ فلسطين:

أكد أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس أن تصاعد العمليات ضد قوات الاحتلال، يعكس تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه ورفضه للضغوط والإجراءات الإسرائيلية.

وقال في تصريح صحفي، أمس، إن تصدي أهالي الضفة لاعتداءات المغتصبين على ممتلكاتهم، يثبت أن شعبنا الفلسطيني هو شعبٌ حيٌ لا يقبل الضيم، وأن الضغط المتزايد سيقود إلى الانفجار، وليس إلى إخضاع شعبنا الأبيّ كما يتوهّم الاحتلال.

وأشاد أبو عبيدة؛ ببطولة وصمود مدينة جنين، شمالي الضفة الغربية ومقاتليها، بعد أن وجّهوا اليوم ضربةً لقوات الاحتلال الإسرائيلي في حي الجابريات، على الرغم مما تتعرض له المدينة من عدوان متواصل.

وشدد على أن الضغط المتزايد على الفلسطينيين سيقود إلى الانفجار، وليس إلى إخضاع الشعب الفلسطيني الأبيّ كما يتوهم الاحتلال.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي، قد اعترف مساء اليوم الخميس، بإصابة ضابط بجروح خطيرة، وضابط صف بجروح طفيفة إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت قوة عسكرية في حي الجابريات بمدينة جنين.

وقالت مصادر ميدانية، إن عبوة ناسفة زرعت على طريق قوة لجيش الاحتلال خلال اقتحامها حي الجابريات على أطراف مدينة جنين.

حماس: لقاءات القاهرة تتقدم وهناك موقف وطني موحد

القاهرة/ فلسطين:

أكد حسام بدران عضو المكتب السياسي لحركة حماس، وعضو وفد المفاوضات، أن لقاءات القوى والفصائل الفلسطينية الجارية في العاصمة المصرية القاهرة تجري بشكل إيجابي وبنّاء، وحققت تقدما يمكن البناء عليه.

وأشار بدران، في بيان صحفي أمس، إلى وجود حالة توافق على "موقف وطني موحد" بين الفصائل، من خريطة الطريق المقدمة لتطبيق المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأضاف بدران: "نواصل أيضا لقاءاتنا مع الوسطاء بروح إيجابية ومسؤولة بهدف إنجاح الجولة الحالية وحماية شعبنا الفلسطيني وإفشال أهداف ومخططات الاحتلال".

واعتبر عضو المكتب السياسي لـ"حماس" أن هذه الجولة حققت تقدما حقيقيا يمكن البناء عليه، داعياً إلى إلزام الاحتلال الإسرائيلي بوقف الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها في قطاع غزة، والالتزام بتطبيق التزاماته كاملة.

عكرمة صبري: إعمار الأقصى بالمصلين والمرابطين يشكل خط الدفاع الأول عن المسجد

القدس المحتلة/ فلسطين:

أكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، أن استمرار إعمار المسجد الأقصى بالمصلين والمرابطين يشكل خط الدفاع الأول في مواجهة محاولات الاحتلال لفرض وقائع جديدة داخل المسجد واستهداف مكانته التاريخية والدينية.

ودعا صبري في تصريحات صحفية، أمس، إلى تكثيف شدّ الرحال إلى الأقصى وإعماره بالمصلين والمرابطين، مؤكداً أن الوجود الدائم فيه يمثل الوسيلة الأنجع للحفاظ عليه وحمايته

من المخططات الإسرائيلية.

وشدد على أن استقبال العام الهجري الجديد 1448هـ ينبغي أن يترافق مع تعزيز الحضور في المسجد الأقصى والمشاركة في حلقات العلم والذكر والدروس الدينية، إلى جانب الإكثار من الطاعات والعبادات في رحابه.

وأشار إلى أن الحواجز والإجراءات التي يفرضها الاحتلال يجب ألا تثني المصلين عن التوجه إلى المسجد الأقصى.

ولفت إلى أهمية غرس مكانة المسجد الأقصى في نفوس الأطفال والأجيال الناشئة، وتعزيز ارتباطهم به دينياً ووطنياً، بما يسهم في حماية هويته الإسلامية وترسيخ مكانته في الوعي الجمعي.

أكسيوس: حكومة نتنياهو تتجه لإقرار خطة تمويل لـ 61 مستوطنة جديدة بالضفة

القدس المحتلة/ فلسطين:

كشف موقع "أكسيوس" الأمريكي، أمس، النقاب عن توجه لدى الحكومة الإسرائيلية بإقرار خطة واسعة لتمويل عشرات المستوطنات الجديدة في الضفة الغربية المحتلة، في خطوة تهدف إلى تسريع التوسع الاستيطاني وفرض وقائع ميدانية جديدة.

وأفاد "أكسيوس"، بأن حكومة نتنياهو ستصادق على خطة لتمويل إنشاء 61 مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، مع الشروع فوراً بإقامة مبانٍ ومنشآت مؤقتة لتغيير الواقع على الأرض، وفق مسودة قرار حكومي.

ونقل الموقع عن مصدر إسرائيلي مطلع أن الحكومة تعتزم تخصيص أكثر من 350 مليون دولار على مدى عدة سنوات لتحويل 61 مستوطنة جرى الترخيص لها حديثاً.

وتنص الخطة توفير تمويل لمجمعات سكنية مؤقتة ومبانٍ عامة وبنية تحتية وخدمات مختلفة قبل استكمال إجراءات التخطيط الرسمية.

وذكر "أكسيوس" أن وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف بتسلئيل سموتريتش يقود هذا المقترح ويتبناه داخل الحكومة.

وأشار الموقع إلى أن توقيت الخطة يحمل أهمية خاصة، إذ تسعى حكومة نتنياهو إلى إقرار التمويل قبل التصويت المحتمل على حل الكنيست والدعوة إلى انتخابات جديدة.

وأوضح "أكسيوس" أن الحكومة الإسرائيلية ستبدأ بتمويل الإسكان والبنية التحتية والخدمات العامة لعشرات التجمعات الاستيطانية.

وكان الوزير المتطرف "سموتريتش" قد أعلن أول من أمس، خطة لتوسعة ثلاث مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة عبر بناء أكثر من 2000 وحدة سكنية جديدة.

وبموجب الخطة الجديدة، ستمول الحكومة مواقع استيطانية مؤقتة تضم منازل متنقلة ومرافق عامة وبنية تحتية مجتمعية وخدمات دعم متنوعة.

ويشمل المقترح تمويل أعمال التطوير الخاصة بالمستوطنات الدائمة المزمع إنشاؤها مستقبلاً، بما في ذلك شق الطرق ومد شبكات الخدمات والمرافق الأساسية.

ولا تقتصر خطورة الخطة على عدد المستوطنات المستهدفة، بل تشمل أيضاً قرار الحكومة البدء بالتنفيذ الميداني قبل استكمال الإجراءات القانونية والتنظيمية المتعلقة بالتخطيط.

وأشار "أكسيوس" إلى أن هذه الآلية ستسمح بإقامة مواقع استيطانية مؤقتة خلال فترة استكمال المخططات، بما يخلق وقائع جديدة على الأرض يمكن تحويلها لاحقاً إلى مستوطنات دائمة.

وتقع العديد من المستوطنات المشمولة في الخطة داخل مناطق استراتيجية حساسة، بينها المناطق المحاذية للطريق رقم 90 في غور الأردن وتلال جنوب الخليل ومواقع تستهدف تحقيق تواصل جغرافي بين المستوطنات القائمة.

وتندرج الخطوة ضمن مساع إسرائيلية أوسع لتعزيز السيطرة على المنطقة "ج" في الضفة الغربية وتسريع وتيرة التوسع الاستيطاني فيها.

وتأتي الخطة بعد سلسلة قرارات اتخذتها الحكومة الإسرائيلية خلال العام الماضي وأجازت بموجبها إقامة عشرات المستوطنات الجديدة، فيما يوصف بأنه أكبر موجة توسع استيطاني تشهدها الضفة الغربية منذ سنوات.

ويأتي المقترح بعد قرار حكومي أُقر الأسبوع الماضي خصص نحو 35 مليون دولار لأعمال التخطيط والتنظيم الخاصة بالمستوطنات ذاتها، فيما ينتقل المقترح الجديد من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ الفعلي على الأرض.

ويبلغ عدد المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية نحو 750 ألف مستوطن، يتوزعون على 141 مستوطنة و224 بؤرة استيطانية، من بينهم نحو 250 ألفاً يقيمون في 15 مستوطنة مقامة شرق مدينة القدس. وتعتبر غالبية دول العالم المستوطنات الإسرائيلية المقامة في الضفة الغربية المحتلة غير قانونية بموجب القانون الدولي، كما تعدها عائقاً رئيساً أمام تطبيق حل الدولتين.

دعوات للمشاركة في وقفة اليوم رفضًا لمخطط تهجير الخان الأحمر

القدس المحتلة/ فلسطين:

انطلقت دعوات مقدسية للمشاركة في المسيرة والوقفة التضامنية مع تجمع الخان الأحمر شرقي القدس المحتلة اليوم الجمعة.

وتأتي الوقفة التي ستنطلق عند الساعة العاشرة من صباح اليوم ويليها أداء صلاة الجمعة في التجمع، تأكيدًا على دعم صمود الأهالي، ورفضًا لمخططات التهجير والاقتلاع التي تستهدف التجمع.

وهذه الدعوات تأتي في ظل تصعيد يقوده وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش، الذي وقّع مؤخرًا على إجراءات تستهدف إخلاء سكان الخان الأحمر، في محاولة لإحياء أحد أخطر المشاريع الاستيطانية في محيط القدس "E1".

ويمثل الخان الأحمر عقبة رئيسية أمام تنفيذ مخطط "E1" الاستيطاني، الهادف إلى ربط الكتل الاستيطانية شرقي القدس بالمدينة المحتلة وعزلها عن محيطها الفلسطيني.

ومنذ سنوات، ينتظر نحو 200 فلسطيني في الخان الأحمر مصيرًا مجهولًا، ويعيشون في حالة قلق وخوف شديدة، خوفًا من هدم منازلهم وتشريدهم مرة أخرى.

ويتعرض التجمع البدوي لاعتداءات ومضايقات ممنهجة ومستمرة من قبل المستوطنين، بهدف دفعهم للتهجير القسري، وترك بيوتهم، بهدف توسيع المستوطنات، وفرض وقائع ديمغرافية وجغرافية جديدة على الأرض.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

موقع عسكري إسرائيلي في جنين لأول مـــــــرة منذ اتفاق أوسلو

جنين/ وكالات:

يعمل جيش الاحتلال الإسرائيلي على إقامة موقع عسكري دائم في جنين شمالي الضفة الغربية، وهي المرة الأولى منذ اتفاق أوسلو، التي يُنشئ فيها موقعاً ثابتاً في منطقة مصنّفة (أ)، أي يُفترض أن تكون خاضعة بالكامل لسيطرة السلطة الفلسطينية، مدنياً وأمنياً.

وأفادت صحيفة هآرتس العبرية، التي نشرت التفاصيل اليوم الخميس، بأنّها حصلت على وثائق قانونية، بهذا الشأن، يؤكد الجيش في إحداها، أنّه "في 7 مايو/ أيار 2026 وقّع قائد المنطقة الوسطى (في الجيش)، على أمر بمصادرة أراضٍ لغرض إقامة موقع عسكري قرب مخيم جنين للاجئين".

وعقّب جيش الاحتلال على الموضوع، في إطار التماس قدّمته جمعية حقوق المواطن، في سبتمبر/ أيلول الماضي، إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، ضد إخلاء عشرات آلاف السكان من مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية. وكتب الجيش أنّ الموقع الجديد "يهدف إلى استبدال مكوث القوات داخل منازل السكان (في مخيم جنين) وتنظيم انتشار القوات في المنطقة برؤية بعيدة المدى، كجزء من تهيئة الظروف العملياتية للخروج الآمن من المخيم".

لكن مصادر مطّلعة على ما يجري قالت للصحيفة العبرية، إن الهدف المحتمل لإقامة الموقع العسكري هو أيضاً حماية المستوطنين الذين يعودون للاستيطان في منطقة جنين. ورفض الجيش الإسرائيلي في ردّه، مطلب الالتماس بعدم تمديد الأوامر التي تحظر عودة الفلسطينيين إلى مخيمات جنين، وطولكرم ونور شمس، زاعماً أنه "يجب على قوات الجيش تنفيذ سلسلة من الإجراءات لتنظيم البنى التحتية الأمنية، بما يتيح حرية عمل الجيش داخل مخيمات اللاجئين"، وبطريقة تمنع إعادة بناء البنى التحتية المسلّحة، بعد خروج قواته.

كما زعم ممثلو جيش الاحتلال أن أمر مصادرة الأرض في مخيم جنين للاجئين وُقّع بعد "عمل مهني منظّم" بشأن إقامة الموقع العسكري، وبعد الحصول على جميع الموافقات المطلوبة، داخل الجيش وخارجه، وأنه ساري المفعول حتى الرابع من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

نصّ اتفاقية أوسلو إعلان المبادئ 1993

وزعم الرد أيضاً، أنّه "في ظل الظروف القائمة، وتفادياً لتعريض قوات الأمن التي تعمل على إقامة الموقع للخطر، ونظراً للأحداث الأمنية التي تقع في منطقة المخيم حتى اليوم ضد قوات الجيش، تقرر منع الدخول إلى المنطقة التي تُنفّذ فيها الأعمال، وذلك بهدف تأمين أعمال البناء".

في سياق متصل، تعمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي، في الأشهر الأخيرة، على دفع خطط لإقامة مستوطنات جديدة في شمال الضفة الغربية.

وقررت في ديسمبر/ كانون الأول، ومارس/ آذار، إعادة إقامة مستوطنات كانت قد أُخليت في إطار خطة فك الارتباط أحادية الجانب عام 2005. وجاء ذلك بعدما ألغت الحكومة في مارس 2023 قانون فك الارتباط في شمال الضفة.

ومنذ أكثر من عام، يعيش عشرات آلاف الفلسطينيين في حالة نزوح عن منازلهم في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس شمالي الضفة، عقب عدوان إسرائيلي مكثّف على المخيمات.

ففي يناير/ كانون الثاني من العام الماضي، أطلق جيش الاحتلال عدواناً على شمال الضفة الغربية ودمّر عدداً كبيراً من منازل المخيمات في إطار العملية.

وبحسب معطيات الأمم المتحدة المقدّمة ضمن الالتماس، فإن أكثر من 33 ألف فلسطيني ما زالوا نازحين عن بيوتهم.

ووصفت جمعية حقوق المواطن في إسرائيل الوضع بأنه "أكبر موجة نزوح في الضفة الغربية منذ عام 1967".

وقالت الجمعية في الالتماس المقدّم للمحكمة العليا، إنه بعد وقت قصير من شنّ العدوان، بدأت عملية نزوح جماعي للسكان من المناطق التي سيطر عليها الجيش الاسرائيلي. وخلال أسابيع قليلة، أفرغت مخيمات اللاجئين من عشرات آلاف الرجال والنساء والمسنين والأطفال الذين كانوا يعيشون فيها. وبحسب الجمعية، فإن سلوك جيش وحكومة الاحتلال، يعني أنه بينما يستمر عشرات آلاف النازحين في العيش خارج منازلهم دون أفق واضح للعودة، يواصل الجيش الإسرائيلي تعزيز وجوده داخل المخيمات وفي محيطها، في انتهاك واضح لالتزاماته تجاه السكان بموجب القانون الدولي.

وقالت المحامية هيلا شارون، من جمعية حقوق المواطن، إنّ "ردّ الجيش لا يتضمن أي مبرر لاستمرار الإخلاء القسري لعشرات آلاف الأشخاص من منازلهم. وتقليص القوى العاملة (أي عدد الجنود) المخصصة للمنطقة ليس سبباً قانونياً لانتهاك حقوق الإنسان بهذا الشكل الخطير بحق آلاف السكان النازحين".

شهيدان وعدة إصابات في خروقات إسرائيلية متواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار بغزة

غزة/ فلسطين:

استشهد فلسطينيان وأصيب عدد من المواطنين بجراح متفاوتة، أمس، من جراء استمرار الخروقات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار والتهدئة المبرم بوساطة عربية وأمريكية في 10 أكتوبر/تشرين الأول 2025 بمدينة شرم الشيخ المصرية.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد المواطن أُبي فروانة (35 عاماً) إثر قصف نفذته طائرة مسيّرة إسرائيلية استهدف منزله قرب مفترق المغربي في شارع الثلاثيني جنوبي مدينة غزة. كما استشهد الشاب سامي أبو دلال من جراء غارة جوية إسرائيلية استهدفت منزله في مخيم النصيرات وسط القطاع.

وفي السياق، استهدف طيران الاحتلال مجموعة من المواطنين قرب أرض أبو مهادي غرب مخيم النصيرات، ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات، فيما قصفت مسيّرة إسرائيلية نقطة شحن عند بوابة المخيم المصري شمال النصيرات.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمها نقلت مصاباً إلى مستشفى العودة عقب استهداف قرب بوابة المخيم المصري، في حين أصيب مواطنان إثر انفجار طائرة مسيّرة من نوع "كواد كابتر" في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة.

وفي شمال القطاع، وصلت سيدة فلسطينية مصابة بجروح خطيرة إلى مستشفى الشفاء بعد تعرضها لإطلاق نار من مسيّرة إسرائيلية في منطقة السلاطين بمدينة بيت لاهيا.

كما شهدت مناطق متفرقة من القطاع عمليات إطلاق نار وقصف مدفعي، حيث أطلقت آليات الاحتلال النار في محيط دوار أبو حميد وسط مدينة خان يونس، واستهدفت المناطق الشرقية للمدينة بالقذائف المدفعية، فيما فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيرانها تجاه قوارب الصيادين قبالة شاطئ خان يونس جنوب القطاع. كذلك تعرض شمال مخيم البريج لقصف مدفعي متواصل.

وفي حصيلة محدثة، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن 981 فلسطينياً استشهدوا وأصيب 3111 آخرون منذ بدء خروقات الاحتلال لاتفاق التهدئة في 11 أكتوبر 2025.

وأشارت الوزارة إلى ارتفاع إجمالي ضحايا الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 72 ألفاً و991 شهيداً، إضافة إلى 173 ألفاً و219 مصاباً بجروح متفاوتة، بينها حالات خطيرة وخطيرة جداً.

الاحتلال يعترف بإصابة ضابطين في جنين

جنين/ فلسطين:

اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، بإصابة ضابط بجروح خطيرة، وضابط صف بجروح طفيفة إثر انفجار عبوة ناسفة استهدفت قوة عسكرية في حي الجابريات بمدينة جنين شمال الضفة الغربية.

وقالت مصادر ميدانية، إن عبوة ناسفة زرعت على طريق قوة لجيش الاحتلال خلال اقتحامها حي الجابريات على أطراف مدينة جنين.

وأسفر انفجار العبوة عن إصابة ضابط إسرائيلي وأحد الجنود الذين كانوا برفقته، حيث جرى نقلهما بواسطة مروحية إلى المستشفى، في حين وُصفت إصابتهما بأنها متفاوتة الخطورة.

ومنذ 500 يوم تتعرض جنين ومخيمها لعدوان واسع، وسط عمليات تدمير ممنهجة وتجريف للبنية التحتية.

يذكر أن مركز معلومات فلسطين "مُعطى" وثق الشهر الماضي (243) عملاً مقاوماً نوعياً وشعبياً، أسفر عن إصابة خمسة إسرائيليين بجراح مختلفة.

وشملت أعمال المقاومة ثلاث عمليات نوعية، من بينها عملية دهس نفذها الشهيد أمجد جواد النتشة عند مستوطنة "غوش عتصيون" قرب بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، أسفرت عن إصابة أربعة مستوطنين.

الاحتلال يفرج عن القيادي في "حماس" الشيخ حسن يوسف

رام الله/ فلسطين:

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، عن القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الشيخ حسن يوسف (70 عامًا) بعد اعتقال إداري دام أكثر من 31 شهرا.

وتعرض الشيخ يوسف لتجديد اعتقاله الإداري خمس مرات على التوالي منذ اعتقاله في بداية حرب الإبادة على قطاع غزة في السابع من تشرين أول/ أكتوبر 2023.

وأمضى "يوسف" خلال حياته ما يزيد على 20 عاماً في سجون الاحتلال بين اعتقالات متكررة وأحكام إدارية طويلة، في محاولة دائمة لعزله عن المشهد السياسي والجماهيري.

ويعاني القيادي في حماس من أوضاع صحية صعبة نتيجة الاعتقال المتكرر والإهمال الطبي في السجون، رغم تقدّمه في السن وحاجته إلى متابعة صحية دائمة.

ويُعد الشيخ حسن يوسف من أبرز قيادات حماس في الضفة الغربية، ومن الشخصيات الوطنية البارزة التي دعت باستمرار إلى الوحدة الوطنية ومقاومة الاحتلال، وشارك في العمل السياسي والوطني منذ عقود طويلة.

رسالة مؤثرة من أسير مقدسي في سجنه لأهله

القدس المحتلة/ فلسطين:

نقل المحامي حسن عبادي، رسالة مؤثرة من الأسير المقدسي محمد حسن خليل حماد من مخيم قلنديا بالقدس المحتلة، إلى أهله.

وفي عنوان عريض مختصر طالب الأسير بإيصاله لأهله قائلًا: "أنا صامد في سجني.. انقلوا هذه الرسالة إلى أهلي"، مطمئنًا أهله على صحته.

وأكد حماد في رسالته أن الأسرى يعيشون ظروفًا صحية صعبة بسبب عدم تقديم إدارة السجون العلاج اللازم لهم.

وتحدث عن ظروف اعتقاله الصعبة، مشيرًا إلى نقص الطعام، وعمليات القمع المتكررة التي تستهدف بعض الغرف، والصعوبة الكبيرة في التواصل، والعزل عن العالم الخارجي.

والأسير حماد معتقل منذ نوفمبر 2024، فيما اعتقلت في 3 أيار/مايو الماضي، زوجته الصحفية إسلام عمارنة (أم لطفلة) بعد مداهمة منزل والدها في مخيم الدهيشة بمدينة بيت لحم، ومازالت رهن الاعتقال.

الهيئة 302: قرار "أونروا" فصل 70 موظفًا في غزة تعسفي ويستند إلى ادعاءات إسرائيلية

بيروت/ فلسطين:

أعربت "الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين" عن استنكارها الشديد لقرار المفوض العام بالإنابة لوكالة "أونروا" كريس ساوندرز فصل 70 موظفًا من موظفي الوكالة في قطاع غزة، عادَّةً القرار "ظالمًا وتعسفيًا وجائرًا" وجاء على خلفية ما وصفته بالاتهامات السياسية.

وقالت الهيئة في بيان لها أمس، إن المؤتمر العام لـ"أونروا" أصدر بيانًا أوضح فيه أن ساوندرز عقد اجتماعًا مع رئيس المؤتمر ورئيس اتحاد غزة، وأبلغهم بأنه "اتخذ قراره بفصل 70 موظفًا من موظفي الوكالة في غزة، غالبيتهم من المعلمين، بناء على معلومات وردت من (إسرائيل) تتهم هؤلاء الزملاء بالانتماء إلى حركة حماس" على حد زعمها.

وسجلت "الهيئة 302" في بيانها جملة من الملاحظات، أولها أن المفوض العام بالإنابة لا يملك صلاحية اتخاذ قرارات من هذا النوع طالما أنه يشغل منصبه بصفة "تسيير أعمال" ولم يُعيّن رسميًا، مطالبة ساوندرز بالتراجع الفوري عن القرار.

وأضافت أن "المتهم بريء حتى تثبت إدانته"، مشيرة إلى أن الاحتلال سبق أن فبرك ادعاءات مشابهة جرى دحضها عبر تقارير أممية، أبرزها تقرير كاثرين كولونا للمراجعة المستقلة لـ"أونروا"، معتبرة أن اتخاذ قرار الفصل دون تشكيل لجنة تحقيق يمثل مخالفة واضحة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ورأت الهيئة أن القرار يشكل انصياعًا للرؤية الاستراتيجية للاحتلال الهادفة إلى تشويه عمل "أونروا" والتأثير على الدول المانحة، خصوصًا مع اقتراب انعقاد مؤتمر التعهدات للوكالة في الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثلاثين من حزيران/يونيو الجاري.

كما اعتبرت أن الخطوة تمثل "تقديم الولاء للاحتلال وأدواته" بهدف دعم وتثبيت ساوندرز في منصب المفوض العام لـ"أونروا"، الذي يُفترض أن يعيّنه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش رسميًا في الأول من تموز/يوليو المقبل.

ودعت "الهيئة 302" رئاسة المؤتمر والاتحادات السبعة إلى تنفيذ فعاليات سلمية وحضارية رفضًا للقرار وغيره من الإجراءات التعسفية، كما دعت إلى حراك شعبي ووطني مساند للضغط على ساوندرز للتراجع عن قراره وإلغاء القرارات التي اتخذها المفوض السابق في "أونروا" فيليب لازاريني.

القسام تكشف هوية أحد منفذي أول كمائن بيت حانون بعد التوغل البري

غزة/ فلسطين:

كشفت كتائب القسام، هوية أحد المشاركين في الكمين الأول، لقوات الاحتلال بعد التقدم البري في قطاع غزة، عقب عملية طوفان الأقصى، الذي نفذه مقاتلو القسام في بيت حانون قرب معبر بيت حانون (إيرز).

وأشارت القسام، في عرضها لسيرة شهداء معركة طوفان الأقصى، إلى أن أحد منفذي الكمين، هو الشهيد عبيدة البيك، الذي ظهر في مقطع وهو يشتبك مع جنود الاحتلال، الذين تقدموا في الأمتار الأولى بعد معبر إيرز داخل قطاع غزة، في الأيام الأولى للهجوم البري. وكانت القسام بثت في 30 من تشرين أول/أكتوبر 2023، مشاهد للكمين الذي وقع قبلها بيوم، وظهر فيه مقاتلو القسام، ينفذون كمينا من خلف خطوط الاحتلال في بيت حانون. وظهر في المقطع الشهيدان عبيدة البيك، ومحمد أبو لبدة، وهما يهاجمان قوة كبيرة للاحتلال، قرب المعبر، ويخوضان اشتباكا معها قبل أن تظهر إحدى الدبابات التي تلتهمها ألسنة النيران بعد انفجارها. يشار إلى أن البيك استشهد بعد هذا الكمين بيومين، بحسب ما أعلنته كتائب القسام في نعيها له.

النقد تطلق خدمة التسجيل اليدوي للهوية الرقمية بغزة

رام الله/ فلسطين:

أعلنت سلطة النقد، البدء في تقديم خدمة التسجيل اليدوي في نظام الهوية الرقمية iDplus للمواطنين في قطاع غزة، ابتداء من يوم الأربعاء المقبل 17 حزيران/ يونيو.

وأكدت سلطة النقد في بيان لها، أمس، أن إجراءات التسجيل ستتم من خلال موظفيها الموجودين في فروع بنك فلسطين في مناطق دير البلح والنصيرات والنصر والسرايا، حيث سيقدمون للمواطنين المساعدة والإرشاد، لاستكمال متطلبات إنشاء الهوية الرقمية وفق الإجراءات المعتمدة.

وأوضحت أنَّ خدمة التسجيل اليدوي تأتي استجابة للظروف الراهنة في قطاع غزة، وحرصا على تسهيل إجراءات إنشاء الهوية الرقمية للمواطنين.

إضافةً لضمان وصول الخدمة إلى مختلف شرائح المجتمع، بما يعزز الشمول الرقمي ويُمكن جميع المواطنين من الاستفادة من الخدمات الإلكترونية بأعلى درجات الأمان والموثوقية.

وتابعت: "يأتي ذلك إلى جانب الخدمة المتاحة حاليا للمواطنين في الضفة الغربية، والتي تمكنهم من إنشاء هوية رقمية إلكترونيا عبر تطبيق iDplus، والاستفادة من الخدمات الرقمية المرتبطة بالنظام".

ودعت سلطة النقد المواطنين إلى متابعة الصفحات الرسمية لنظامiDplus على منصات التواصل الاجتماعي للاطلاع على آلية التسجيل والوثائق المطلوبة، بالإضافة إلى متابعة أي مستجدات.

وتمكن الهوية الرقمية iDplus المستخدمين من إثبات هويتهم والتحقق منها إلكترونيا، وفق معايير عالية من الأمان والموثوقية، كما تتيح إدارة الموافقات على المعاملات الرقمية، بما يعزز من مستويات الأمن الرقمي ويسهم في تسهيل الوصول إلى الخدمات الإلكترونية المختلفة.

د. مروان أبو راس

حسام أبو صفية: الطبيب الهمام عالي المقام

قال تعالى: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}.

تعد قضية الطبيب الفلسطيني الغزاوي حسام أبو صفية أيقونة عالمية، ورمزاً إنسانياً يطرق القلوب الواعية في كل جغرافيا العالم وبكل اللغات. لا يحتاج إلى تصوير ولا إلى ترجمان، فالصورة كاشفة للعورات وممتدة عبر جميع المنصات، عابرة للحدود في الدول والقارات.

مقاتل غير شرعي!!

ما أعجب هذه التهمة! وما أجبن هذا العدو! وما أعجز هذا العالم الذي كنا نظن أنه حرٌّ منعتق من قيود التبعية والانبطاح لأخبث أهل الأرض الصهاينة المجرمين! وما أخبث أولئك الذين يسوِّغون للمعتدي عدوانه، وللمجرم جريمته، وللص سرقته، وللزاني نجاسته!

مقاتل غير شرعي!!

قبضوا عليه مدججين بجميع أنواع السلاح الأمريكي والأوروبي، ومدعومين من مئات الشركات التجارية التي تصب عليهم الأموال صبّاً ليضمنوا لهم البقاء، ولكن هيهات!

قبضوا عليه فخرج إليهم كما صورته جميع كاميرات العالم؛ لا يعرف الخوف أو الهوان له سبيلاً. كان أعداؤه مدججين بالسترات الواقية، والطائرات المهاجمة، والدبابات المصفحة، والنار العاتية. قبضوا عليه -مقاتل غير شرعي- خرج لهم وحيداً، لكنه كان مدججاً بالروب الأبيض وسماعة الأذن!

هل فهم العالم كيف يكون طبيبٍ يحمل همّ المرضى ويسعى بكل جهده لشفائهم مقاتلاً غير شرعي؟

هل فهم العالم طبيعة هذا العدو الذي يحارب في غزة الأطباء ويتهمهم بأنهم مقاتلون غير شرعيون؟ هل فهم العالم أن جيشاً على هذا النحو من الإجرام والبطش لا يستحق أن يعامَل قادته معاملة الدول، وإنما هم عصابة منفلتة عن جميع القيم؟

مقاتل غير شرعي!!

هل يعلم الناس أن الدكتور حسام أبو صفية هو متخصص في طب الأطفال؟ هل استوعب العالم كيف توجَّه تهمة من هذا القبيل لطبيب يعالج أطفالاً؟ هل هناك منطق يمكن أن توضَّح فيه الجريمة أوضح من هذا؟

وهل هناك برهان أوقع في نفوس المؤسسات الدولية، والنقابات الطبية، والدوائر الصحية، والجهات القانونية، والمراكز الحقوقية، أن يُتهم طبيب أطفال على أنه مقاتل غير شرعي؟

دولة مزعومة، وجيش عصابى مدجج، ووزراء التنكيل والاغتصاب.. حفنة مارقة من البشر على جميع البشر! ثم بعد كل ذلك، تضع هذه الدولة اللقيطة المؤقتة الطبيب المختص بطب الأطفال في العزل!

ما هذا الظلم أيها العالم الحر؟!

ولكنني أؤكد على المؤكَّد؛ أن حسام أبو صفية بإيمانه وإخلاصه لأطفاله الذين داواهم، وانتمائه لشعبه، سيبقى وصمة عار في جبين الأنذال من أعداء الله وأنبيائه وملائكته والمؤمنين.

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة... الموقرة
في القضية رقم 18 / 2026
في الطلب رقم 70 / 2026

المستدعي / ناصر الدين رأفت مصطفى أبو شعبان -
هوية رقم (925890154) (00972599884308)
وكيله المحامي غزة الرمال بجوار منتزه البلدية /
محمد عطا المصري - جوال / 0599606678
المستدعى ضده / محمد غالب رأفت أبو شعبان - هوية رقم (401856869) بالأصالة عن نفسه ونيابة عن باقي ورثة والده / غالب رأفت أبو شعبان – من غزة الصبرة شارع المحكمة الشرعية بجوار حلويات النجمة شرق المحكمة الشرعية (مقيم خارج البلاد)
نوع الدعوى / تنفيذ عيني
قيمة الدعوى/ تزيد عن مائة ألف دينار أردني

((مذكرة حضور بالنشر المستبدل))

إلى المستدعى ضده المذكور أعلاه بما أن المستدعي قد تقدم بالقضية أعلاه رقم : 2026/18 استناداً إلى ما يدعيه في لائحة القضية المرفقة لك نسخة منها ومن مرفقاتها لدى قلم المحكمة.

لذلك يقتضي عليك الحضور لهذه المحكمة للرد على لائحة الدعوى كما يقتضي أن تودع لدى قلم المحكمة ردك التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبلغكم بهذه المذكرة كما يقتضي عليك أن ترسل نسخة عنها إلى المستدعي حسب عنوانه، علماً بأنه تتعين جلسة لها يوم (الأربعاء) بتاريخ (1 - 7 - 2026) لنظر دعواه، وليكن معلوماً لديكم أنكم إذا تخلفتم عن ذلك يجوز للمحكمة أن تسير في الدعوى حسب الأصول . حرر في 11-6-2026

رئيس قلم محكمة بداية غزة
أ/ عمار عطية قنديل

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ حضور طلاق

إلى/ سمر ماجد حمدان المصري من خان يونس والمقيمة حالياً في ألمانيا ومجهولة محل الإقامة فيها الآن وتحمل هوية رقم (400206660)، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأحد الواقع في 21 / 06 / 2026م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الاستدعاء المقدم من قبل زوجك الداخل بك بصحيح العقد الشرعي/ محمد ناصر مصلح المصري من خان يونس والمقيم حالياً في ألمانيا ويحمل هوية رقم (802756023) وكيلاً عنه والده / ناصر مصلح سالم المصري من خان يونس وسكانها وذلك بخصوص طلاقك منه وإن لم تحضري في الوقت المعين أو ترسلي وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة شرعية يجرِ بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في الخامس والعشرين من ذي الحجة لسنة 1447هجري الموافق 11 / 06 / 2026م.

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ / محمد فتحي اللحام

في هذه الصفحة، نروي لكم حكايات أكاديميين وعلماء وباحثين فلسطينيين غيَّبتهم جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي إبّان حرب الإبادة الجماعية على غزة، بعدما أفنوا أعمارهم في التعليم والمعرفة وخدمة مجتمعهم، ونستعرض الواقع الأكاديمي والعلمي والجامعي وتداعيات الحرب على هذا القطاع المهم. «إبادة.. علماء غزة» سلسلة توثّق سِيَرًا أُريد لها أن تُمحى تحت الركام، لكنها بقيت حيّة في ذاكرة طُلابهم وأحبّائهم. هنا، لا تستعيد صحيفة «فلسطين» أرقام الضحايا فحسب، بل تُعيد تقديم وجوهٍ صنعت الأمل، قبل أن تُطفئ الحرب أصواتها إلى الأبد. وتستهل الصفحة موضوعاتها برصد استهداف الجامعات، حاضنات العلم التي طالتها حرب الإبادة.

رحيل خبير الخرائط والاستشعار..

الأكاديمي وسام عيسى يترك فراغًا لا يُملأ

غزة/ جمال غيث:

تجلس هناء عيسى ساعات طويلة وهي تمسك بهاتفها المحمول وتُحدّق بصمت في صور زوجها الراحل الدكتور وسام عيسى، أستاذ الجغرافيا في جامعة الأقصى، وكأنها تستعيد ملامحه التي لا تغيب عن ذاكرتها.

تقول بصوت حزين: إن "غيابه لم يكن عاديًا، بل ترك فراغًا كبيرًا في البيت والجامعة، ويشتاق له طلابه كما تشتاق له أسرته".

واستُشهد الدكتور وسام، يوم 11 ديسمبر/ كانون الأول 2023، بعد استهداف منزل شقيقه خلال جلسة صلح عائلية، ما أنهى حياة رجل أكاديمي وإنساني كان في أوج عطائه. وقد شكل استشهاده صدمة كبيرة لعائلته وطلابه وزملائه، وترك فراغًا علميًا وإنسانيًا كبيرًا في الجامعة والمجتمع الأكاديمي، وفق هناء.

رحلة تفوق

تتحدث هناء عن بداية حياة زوجها، وتشير إلى أنه وُلد في مدينة رفح يوم 20 فبراير/ شباط 1975، في مخيم الشابورة بمدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، ونشأ في بيئة بسيطة، لكنه أظهر منذ طفولته شغفًا واضحًا بالعلم والتفوق المستمر.

وتشير لصحيفة "فلسطين"، إلى أنه كان أصغر إخوته وأكثرهم ميلاً للقراءة والبحث، وقد التحق بالدراسة في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، حيث تشكّلت ملامح شخصيته الأولى، واختار مبكرًا طريق العلم رغم صعوبته في غزة.

وبدأ مسيرته الأكاديمية بدراسة بكالوريوس الجيولوجيا في الجامعة الإسلامية بغزة، قبل أن يتجه لاحقًا إلى الجغرافيا التطبيقية ونظم المعلومات الجغرافية كتخصص دقيق ونادر، وفق قولها.

وتوضح أنه التحق ببرنامج ماجستير في جامعة "بن غوريون" داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، لكنه لم يتمكن من إكمال دراسته، وقد استقر في غزة ليواصل طريقه العلمي بإصرار أكبر.

وتضيف أنه حصل لاحقًا على منحة لدراسة ماجستير نظم المعلومات الجغرافية "GIS" في معهد "ITC" في هولندا، وهو أحد أبرز المراكز العالمية في هذا المجال، ونال شهادة الدكتوراة من الجامعة الحرة في بروكسل.

وبعد عودته إلى غزة، وفق زوجته، عمل محاضرًا في جامعة الأقصى، وواصل دراساته العليا حتى نال الدكتوراه في الاستشعار عن بعد، وهو تخصص نادر جدًا في قطاع غزة.

وتشير إلى أنه سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وتنقل بين دول أوروبية، للمشاركة في مؤتمرات ودورات علمية، كما عمل باحثًا ومحاضرًا في جامعة مانشستر البريطانية ونشر أبحاثًا دولية محكمة.

وتؤكد أنه كان يرى في البحث العلمي مشروع حياته، حيث ركز على تطوير أدوات الجغرافيا الحديثة وربطها بالتطبيقات البيئية والتحليل المكاني.

أما عن حياته الاجتماعية، فتصفه هناء بأنه كان "زوجًا حنونًا وأبًا قريبًا من أطفاله، يحرص على دعمهم علميًا وتربويًا ويشجعهم على التفوق منذ الصغر".

وتشير إلى أن ابنته الكبرى شهد، حصلت على معدل 99.7 بالمئة في الثانوية العامة، ما أهَّلها لدراسة تخصص الطب البشري، فيما يدرس نجله أنس، هندسة ميكاترونكس، بينما يواصل شقيقاه أحمد ورغد، مسيرتهم التعليمية بتفوق.

وكان الدكتور وسام، قبل رحيله يحلم ببناء منزل في مدينة رفح والاستقرار فيه، وبعد سنوات من العمل والادخار نجح في تشييده كثمرة جهد طويل، غير أن حرب الإبادة على غزة بددت حلم العائلة بالسكن فيه ولو ليوم واحد، على إثر تدميره بالكامل.

تميز علمي وأكاديمي

ويقول رئيس قسم الجغرافيا في جامعة الأقصى الدكتور حمدي أبو ليلة: إن الدكتور وسام، كان من أبرز الأكاديميين في فلسطين في مجال نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد.

ويضيف أبو ليلة لـ"فلسطين"، أن هذا التخصص يُعد من التخصصات النادرة، ما جعل وجوده العلمي ضرورة لتطوير التعليم والبحث الأكاديمي في الجامعة.

ويشير إلى أنه أسس مركز "البيانات الجيومكانية" في الجامعة، وساهم في تطويره ليكون منصة متقدمة في التحليل المكاني والتطبيقات البيئية والتنموية.

ويتابع: أنه شارك في مشاريع بحثية مع مؤسسات دولية، من بينها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إضافة إلى تقييم مشاريع ممولة من الاتحاد الأوروبي في مجالات التنمية.

ويؤكد أنه نشر أبحاثًا في مجلات علمية محكمة، وامتلك خبرة أكاديمية امتدت لأكثر من عقدين في الجغرافيا التطبيقية وتحليل الصور الفضائية.

وبحسب أبو ليلة، كان الدكتور وسام قبل رحيله، قريبًا من طلبته وزملائه، يجمع بين الدقة العلمية والهدوء الإنساني، ما جعله شخصية محبوبة ومؤثرة في الوسط الأكاديمي.

وسام عيسى.. أكاديمي صاحب تخصص نادر

النشأة:
ولد في رفح 1975.
شغوف بالعلم والتفوق.
يميل للقراءة والبحث.

رحلته الأكاديمية:
بكالوريوس جيولوجيا - الجامعة الإسلامية.
ماجستير نظم المعلومات الجغرافية – هولندا.
دكتوراة في الاستشعار عن بعد.

إنجازات علمية:
سافر إلى أمريكا.
تنقل بين دول أوروبية.

الهدف:
المشاركة في مؤتمرات علمية.
محاضر في جامعة بريطانية.
نشر أبحاثًا دولية محكمة.

فقدٌ وفراغ كبير:
11 ديسمبر 2023.
قصف إسرائيلي استهدف منزل شقيقه.
استشهد في حين يواصل أبناؤه مسيرتهم العلمية بتفوق.

زوجته هناء:
رحيله ترك فراغًا كبيرًا لدى عائلته والوسط الأكاديمي.

أبو ليلة:
تخصصه النادر جعل وجوده العلمي ضرورة لتطوير التعليم والبحث الأكاديمي.

قدمه مهددة بالبتر.. جريح حرب يبحث عن الطعام في أروقة المستشفيات

غزة/ أدهم الشريف:

عندما أصيب محمد أبو بيض بنيران الحرب، لم يخطر بباله للحظة واحدة أن وجوده في أروقة مستشفيات غزة لن يقتصر على البحث عن العلاج بين أنات الجرحى والمصابين فحسب، بل للبحث أيضًا عن وجبة تسكت جوعه. الفتى البالغ (17 عامًا)، أصيب إبّان حرب الإبادة التي اندلعت في قطاع غزة، يوم 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وامتدت معاناته حتى بعد اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ يوم 10 أكتوبر 2025.

وسببت الإصابة لمحمد جروحًا خطرة في أنحاء جسده في إثر إلقاء مُحلِّقة إسرائيلية من نوع "كواد كابتر"، قنبلة أصابت شظاياها وجهه وأنحاء جسده، يوم 8 يوليو/ تموز 2025.

ومنذ ذلك الوقت، يتنقل محمد بواسطة عكازين بين مقر نزوحه في مدينة غزة والمستشفيات، رغم ما يحمله من ألم وإرهاق شديدين جعلاه يعيش كابوسًا لا ينتهي.

عن إصابته، قال لصحيفة "فلسطين" بصوت مليء بالألم: "كنت وأفراد عائلتي نجلس في خيمة النزوح بمنطقة الزرقة في مدينة غزة، فجأة حلَّقت المسّيرة فوقنا وألقت قنبلة اخترقت سقف الخيمة مباشرة، وسقطت بيننا".

لم يكن أمامهم وقت للنجاة بأنفسهم، ورغم أن انفجار القنبلة لم يقتل أحد منهم، إلا أن شظاياها أصابت غالبيتهم، لكن جروح محمد كانت الأخطر.

وخضع محمد، وفق قوله، إلى أكثر من 10 عمليات تخللها بتر إصبعين بعد التهابات شديدة أصابت قدمه اليسرى، فيما صارت الآن قدمه كلها مهددة بالبتر.

ولا تقتصر مأساة الفتى الجريح على الإصابة ومخاطرها، بل امتدت بمرور الوقت إلى عدم قدرة عائلته على توفير غذاء يساعد جسده الضعيف على مقاومة الالتهابات ويمكنه من الشفاء.

وتعتمد عائلته على الوجبات المقدمة مجانًا من "التكيات" في حال توفرها، وإذا لم توزع طعامها فإن أفراد هذه العائلة المنكوبة لا تجد ما تأكله.

"في أحيان كثيرة لا أجد ما يسد جوعي، فأذهب إلى المستشفيات، حيث يقدم الطعام للمرضى والجرحى"، أضاف محمد بصوت مكسور.

يعيش محمد وعائلته منذ أن دمر جيش الاحتلال منزلهم في حي الشجاعية، شرقي مدينة غزة، في خيمة إيواء صغيرة، مثبتة على حافة مكب نفايات اليرموك، وسط مدينة غزة، في وضع خطير يفتقر لأدنى مقومات الحياة الآدمية والصحية، ويسهم في مضاعفة معاناته مع الإصابة.

وفي كل مرة يتنقل فيها محمد بين أروقة المستشفيات، يمضي هناك ساعات أو يبقى لأيام فيها، يتلقى العلاج، يبدل ضمادات جروحه، ويحصل أيضًا على الطعام.

ويعاني الناجون من حرب الإبادة التي قتلت 73 ألف مواطن من أصل ما يزيد عن مليونين في قطاع غزة، من لجوء الاحتلال إلى سياسة التقطير في إدخال شاحنات المساعدات والمواد الغذائية، ما ترك تداعيات خطيرة على الأوضاع الإنسانية، وتسبب بتوقف منظمات دولية عن تقديم خدماتها الإغاثية.

تحت سقف الخيمة المهترئة والمليئة بالثقوب، ويعيش فيها 10 أفراد، تحاول والدة الجريح محمد، رشا أبو سمرة (39 عامًا)، أن تخلق واقعًا يناسب حالة ابنها، تجلس قربه لساعات طويلة، وتحاول أن تخفي قلقها بينما تغرق عينيها بالدموع كلما نظرت إليه.

أكثر ما يُثير مخاوفها، كما تقول لـ"فلسطين"، أن يلجأ الأطباء إلى بتر قدمه اليسرى مع اشتداد الالتهابات فيها، وعدم استجابة جسده للعلاجات القليلة التي يحصل عليها، في ظل بيئة معيشية تجتاحها الفئران والجرذان والحشرات.

أما محمد، يبدو في حالة يأس شديد مع تدهور حالته الصحية. وقال: "لا أريد أن تُبتر قدمي، لكن إن بقيت في بيئة إيواء غير مناسبة، ولا أجد الطعام المناسب والعلاجات الطبية اللازمة، حتمًا سأخسرها".

محمد أبو بيض

- فتى يبلغ (17 عامًا)
- أصيب إبّان الحرب
- قدمه اليسرى مهددة بالبتر

نزوح وجوع

- يقيم وعائلته في خيمة بالية عند حافة مكب نفايات اليرموك.
- البيئة غير مناسبة صحيًا لإنسان جريح.
- الجوع يفتك به وبأفراد عائلته.

"في أحيان كثيرة لا أجد ما يسد رمقي، فأذهب إلى المستشفيات، حيث يقدم الطعام للمرضى والجرحى".

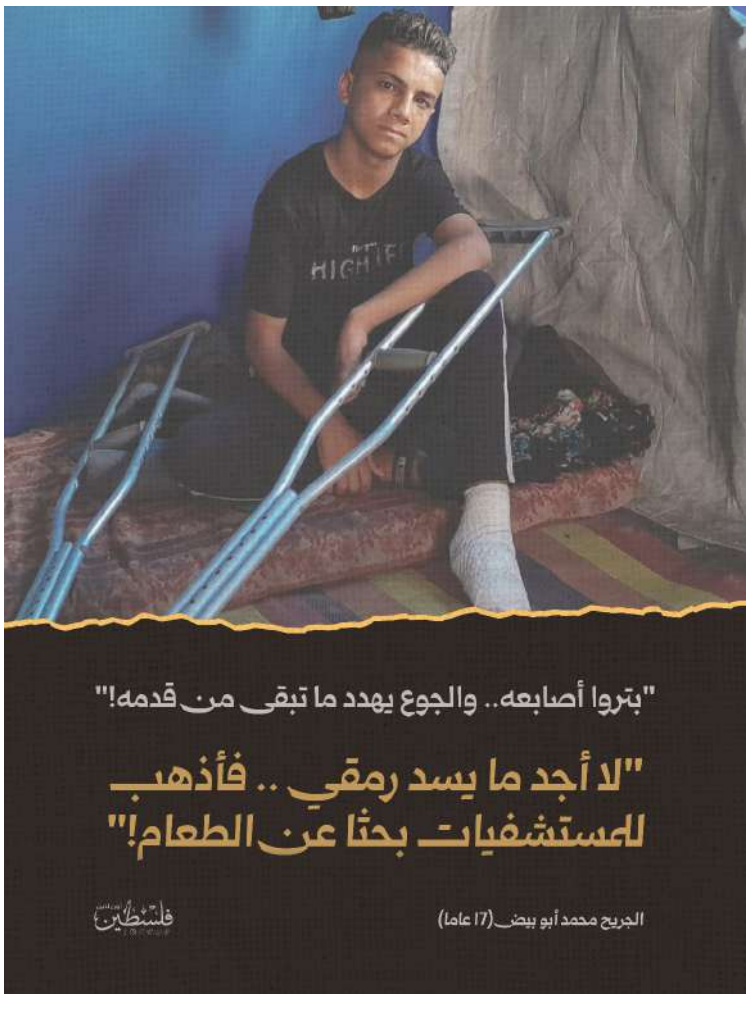

مخيم الشرق في غزة.. حيـــــاة على حافة الانهيار بين العطش والجوع والقلق اليومي

غزة/ صفاء عاشور:

في قلب مدينة غزة، وبين أزقة مثقلة بظروف إنسانية قاسية، يقع "مخيم الشرق" كمساحة صغيرة مكتظة بالمعاناة اليومية. لا يبدو المكان كمخيم بالمعنى التقليدي، بل كتجمع من خيام متلاصقة تؤوي نحو 19 عائلة، بما يقارب 50 إلى 60 شخصًا، يعيشون في ظروف تفتقر إلى الحد الأدنى من مقومات الحياة الإنسانية.

"أنتظر فرصة علاج تعيد لي جزءًا من حياتي"

عشرات النازحين يصارعون للبقاء في ظروف قاسية.

يعكس المشهد العام داخل المخيم حالة من الانهيار الخدمي شبه الكامل؛ فلا مياه كافية، ولا طعام منتظم، ولا تكيات أو نقاط دعم ثابتة، ولا أي تدخل مؤسسي يخفف من وطأة الواقع. وفي هذا الفراغ الإنساني، تتحول تفاصيل الحياة اليومية إلى معركة بقاء مستمرة.

أزمة مياه خانقة

تُعد أزمة المياه في مخيم الشرق من أكثر الأزمات إلحاحًا وخطورة، إذ تعتمد العائلات على كميات شحيحة وغير منتظمة لا تكفي حتى للاحتياجات الأساسية من شرب ونظافة وطهي.

تقول عايدة عرفة، إحدى سكان المخيم، إن المياه تصل بشكل متقطع، وإن وصلت فهي لا تكفي ليوم واحد، ما يضطرها إلى تقسيمها بدقة بين أفراد أسرتها. وتضيف: "في كثير من الأحيان لا يحصل كل فرد على حاجته من الماء".

وتشير في حديثها لصحيفة "فلسطين" إلى أن الأطفال هم الأكثر تضررًا، إذ يضطر بعضهم لشرب مياه غير مضمونة المصدر، ما يرفع احتمالية انتشار الأمراض المعوية والجلدية في ظل غياب الرعاية الصحية الكافية.

ولا تقتصر الأزمة على الشرب فقط، بل تمتد إلى النظافة الشخصية وغسل الملابس وتنظيف الخيام، ما يفاقم التدهور الصحي داخل المخيم.

الجوع واقع يومي

في مخيم الشرق، لا يوجد نظام غذائي ثابت ولا مصدر غذاء مضمون. تعتمد العائلات على مساعدات متقطعة أو مبادرات فردية محدودة لا تغطي الحد الأدنى من الاحتياجات.

يقول محمد جعرور: "تمر أيام دون أن نتمكن من توفير وجبة كاملة للأطفال، نحاول تقسيم ما يصلنا، لكن الكمية قليلة جدًا مقارنة بعدد النازحين".

ويضيف أن الأطفال والنساء هم الأكثر تضررًا من نقص الغذاء، إذ تظهر على بعض الأطفال علامات ضعف وإرهاق نتيجة سوء التغذية، في ظل غياب برامج دعم غذائي منتظمة.

ويلفت لـ"فلسطين" إلى أن انعدام الاستقرار الغذائي وغياب أي مصدر ثابت كالتكيات يضع العائلات في حالة ترقب دائم لأي مساعدة قد تصل، دون ضمان لاستمراريتها.

ويؤكد جعرور أنه رغم مأساوية الوضع، فإن المخيم لا يُدرج بشكل منتظم ضمن برامج الدعم، وأن المساعدات إن وصلت فهي محدودة وغير كافية للجميع.

هذا الغياب للأمن الغذائي يضع السكان في مواجهة مباشرة مع الاحتياج اليومي، دون أي شبكة أمان إنسانية، ما يجعل المخيم في حالة هشاشة دائمة.

مخيم الشرق يختنق.

- عطشٌ ينهك العائلات ومياهٌ لا تكفي ليوم واحد.

- الجوع يطارد الأطفال وسط غياب الغذاء المنتظم.

- القوارض تغزو الخيام وتفاقم المخاطر الصحية.

القوارض تهدد الصحة داخل الخيام

من أخطر المشكلات داخل مخيم الشرق انتشار الفئران والقوارض داخل الخيام، نتيجة غياب النظافة العامة وصعوبة توفير مواد التعقيم والمكافحة.

تقول آمنة عليوة، التي تعيش في المخيم مع زوجها وأطفالها الثمانية، إن القوارض أصبحت جزءًا من الحياة اليومية، حيث تدخل الخيام ليلًا وتقترب من أماكن نوم الأطفال، مضيفة: "هناك خوف دائم، ولا نستطيع السيطرة على الوضع لغياب وسائل المكافحة".

وتضيف لـ"فلسطين" أن بعض الأطفال تعرضوا لخدوش أو عضّات خفيفة أثناء النوم، ما يزيد من القلق الصحي، خاصة مع غياب الرعاية الطبية المنتظمة. وتشير إلى أنها استيقظت ذات ليلة على ألم في إصبعها لتكتشف أن فأرًا دخل الخيمة وعضّها أثناء النوم.

إدارة المخيم: واقع هش وانعدام أمان شامل

تؤكد مسؤولة المخيم سناء أمن أن الحياة داخل مخيم الشرق شديدة الصعوبة، وأن السكان يعيشون في حالة هشاشة مستمرة وأزمات متعددة على مختلف المستويات، في ظل غياب شبه كامل للأمان البيئي والنفسي.

وتقول لـ"فلسطين": "مخيم الشرق يمثل صورة مكثفة لمعاناة إنسانية مركبة، تتداخل فيها الأزمات المعيشية والصحية والغذائية في بيئة تفتقر إلى الحد الأدنى من الدعم. بين العطش والجوع والقوارض والخطر اليومي، يعيش السكان حالة دائمة من الترقب والنجاة المؤقتة".

وتضيف أن الأطفال يلعبون في مساحات ضيقة وغير آمنة، بينما تزيد الفوضى بين الخيام من احتمالات الحوادث اليومية، في ظل غياب الدعم النفسي والاجتماعي، ما يترك آثارًا واضحة على السكان، خاصة الأطفال.

وتختم بمرارة: "نحن لا نطلب المستحيل، فقط نريد أن نعيش بكرامة... ماء نظيف، طعام يكفي أطفالنا، ومكانًا آمنًا لا نخاف فيه عليهم كل لحظة".

في مخيم الشرق، لا تبدو الحياة حياة كاملة، بل محاولة يومية للبقاء وسط ظروف تتجاوز حدود الاحتمال، فيما يظل الأمل معلقًا على تدخل قد لا يأتي في الوقت الذي ينقذ ما تبقى من إنسانية المكان.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الجمعة 26 ذو الحجة 1447هـ 12 يونيو/ حزيران
Friday 12 June 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

وجع غزة يتكرر في مخيمات لبنان.. أزمات متفاقمة وأوضاع إنسانية متدهورة

بيروت-غزة/ يحيى اليعقوبي:

في ظروف متشابهة كالتي عاشها اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة، تتكرر ويلات الإبادة في مخيمات اللجوء اللبناني، فمنذ ثلاثة أشهر لاندلاع الحرب في لبنان يعيش اللاجئون، ولا سيما من نزح منهم، أوضاعا معيشية قاسية وظروفا صعبة، بعد فقدان غالبيتهم فرص العمل، ومغادرة نحو 40 ألف نازح منطقة صور التي تقع جنوب نهر الليطاني.

ويوجد اللاجئون الفلسطينيون في 12 مخيماً ونحو 75 تجمعاً فلسطينياً في لبنان، ففي منطقة صور التي تضم نحو 90 ألف لاجئ توجد مخيمات الرشيدية والبرج الشمالي والبص، وفي صيدا مخيما عين الحلوة والمية ومية، وفي بيروت مخيمات برج البراجنة وشاتيلا ومار إلياس، إضافة إلى مخيم الجليل في البقاع، ومخيمي البداوي ونهر البارد في شمال لبنان.

ويؤكد أمين سر اللجان الأهلية في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان محمد الشولي، أن واقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان صعب ومعقد للغاية، خصوصًا في المخيمات والتجمعات الفلسطينية الواقعة في جنوب لبنان، ولا سيما جنوب نهر الزهراني، حيث يعيش ما بين 50 إلى 60 ألف لاجئ فلسطيني.

وقال الشولي لصحيفة "فلسطين" إن: "غالبية هذه الشريحة تعتمد بشكل كبير على خدمات وكالة الأونروا التي خفضت خلال السنوات الأخيرة العديد من خدماتها، خاصة الإغاثية منها، كما أنها لم تقدم منذ نحو تسعة أشهر أي خدمات تُذكر لذوي الإعاقة والأطفال من أصحاب الاحتياجات الخاصة".

وحول تأثير الحرب على الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين، أشار إلى أنه منذ أكثر من مئة يوم انعكست بشكل مباشر على حياة اللاجئين، إذ توقفت أعمال الكثير منهم وفقدوا مصادر دخلهم وفرص العمل التي كانوا يعتمدون عليها لتأمين احتياجات أسرهم.

وأضاف: "اضطر عدد كبير من اللاجئين إلى مغادرة المخيمات بحثاً عن الأمان أو عن فرص عمل مؤقتة، لكن كثيرين منهم تعرضوا للاستهداف من قبل الطائرات والمسيرات أثناء تنقلهم."

ومع ذلك لم تنجح الأونروا أو المؤسسات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني، وفق الشولي، في سد الفجوة الكبيرة الناتجة عن فقدان مصادر الدخل، ما جعل الأوضاع المعيشية أكثر صعوبة كلما استمرت الحرب لفترة أطول.

ولفت إلى أن الأونروا لم تقدم إغاثة حقيقية للنازحين، واكتفت بافتتاح مركز واحد فقط لاستيعابهم، وهو مركز سبلين في إقليم الخروب. ومع تزايد أعداد النازحين أصبح المركز مكتظاً ولم يعد قادراً على استيعاب المزيد، في وقت تتعرض فيه المخيمات، خصوصاً في صور وجنوب الليطاني، لتهديدات متكررة بالإخلاء.

بقاء تحت القصف

وبفعل عدم توفر أماكن لم يتمكن سوى نحو 30% من سكان المخيمات الواقع في الجنوب من المغادرة بسبب غياب المساعدات وعدم توفر الإمكانيات المالية. "أما نحو 70% من السكان فما زالوا داخل المخيمات، وليس ذلك تعبيراً عن الصمود بقدر ما هو صمود قسري، إذ لا يملكون القدرة على استئجار مساكن أو تحمل تكاليف المواصلات المرتفعة بعد فقدان وظائفهم ومصادر رزقهم". وفق الشولي

وبشأن الأوضاع الغذائية والصحية داخل المخيمات، أشار إلى وجود نقص واضح في المواد الغذائية والطبية نتيجة استهداف الطرق وصعوبة وصول الإمدادات. كما فقد معظم اللاجئين فرص العمل، الأمر الذي انعكس بشكل كارثي على مستوى المعيشة، حيث تجاوزت نسبة الفقر 90% فيما.

ولفت إلى أن الأونروا أعلنت أنها وفرت تمويلًا طارئاً لتوزيع مساعدات بقيمة 100 دولار للعائلة الواحدة من اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا إلى لبنان أو المقيمين في المناطق المتأثرة بالأعمال الحربية، إلا أن هذه المساعدات تبقى محدودة جداً مقارنة بحجم الاحتياجات المتزايدة.

ووفق الشولي، ينتشر النازحون على امتداد الجغرافيا اللبنانية من الجنوب حتى الشمال، ويعيشون ظروفاً إنسانية ومعيشية قاسية للغاية. وهم بحاجة ماسة إلى تدخلات إغاثية عاجلة ومساعدات طارئة تمكنهم من مواجهة الأزمات المتفاقمة وتأمين الحد الأدنى من مقومات الحياة الكريمة.

خوف وقصف

وبحسب رئيس الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين د. علي هويدي، فإن الغالبية العظمى من النازحين الفلسطينيين الذين غادروا منطقة جنوب الليطاني ينتمون إلى ثلاثة مخيمات رئيسية هي الرشيدية والبص وبرج الشمالي، إضافة إلى عدد من التجمعات الفلسطينية الأخرى. ويبلغ العدد الإجمالي للاجئين الفلسطينيين في هذه المناطق نحو 90 ألف لاجئ، نزح منهم قرابة 40 ألفاً إلى مناطق تقع شمال نهر الزهراني، فيما بقي نحو 50 ألف لاجئ في أماكنهم.

وقال هويدي لصحيفة "فلسطين": "من بقي من اللاجئين يعيش حالة من الخوف والحرمان الشديدين، وانقطعت عنهم الكثير من مقومات الحياة الأساسية. فالأوضاع الأمنية والاقتصادية الصعبة ألقت بظلالها على حياتهم اليومية، وأصبحت معاناتهم تتفاقم مع استمرار الظروف الراهنة".

وأشار إلى أن العدد الأكبر من النازحين يتواجد داخل مخيم عين الحلوة ومخيم المية ومية وفي مدينة صيدا، إلى جانب تجمعات فلسطينية أخرى تقع شمال نهر الزهراني.

وأوضح أن الأونروا تستضيف حالياً نحو 2200 نازح فلسطيني في مركزين للإيواء هما معهد سبلين ومدرسة باتير التابعة للوكالة في مخيم نهر البارد حيث يجري تقسيم الغرف الصفية لاستيعاب أكثر من عائلة، إلا أن هذه الأعداد لا تمثل سوى جزء محدود من إجمالي النازحين، بينما تعتمد أعداد كبيرة على الاستضافة لدى أقارب أو عائلات أخرى في ظروف صعبة.

وبعد مرور نحو ثلاثة أشهر على حالات النزوح، نبه إلى أن سكان مخيمات صور يعتمدون بشكل كبير على العمل اليومي لتأمين احتياجاتهم. فإذا وجد العامل فرصة عمل تمكن من توفير الحد الأدنى من متطلبات أسرته، وإذا لم يجد عملاً يبقى بلا دخل. وكانت نسبة البطالة قبل الأحداث تقترب من 45%، لكنها ارتفعت حالياً إلى نحو 60%، ما فاقم الأوضاع المعيشية للاجئين، وهم بأمس الحاجة إلى المساعدات النقدية.

40 ألف لاجئ فلسطيني نزحوا من جنوب لبنان

70 % من سكان المخيمات بقوا تحت القصف.

60 % ارتفعت البطالة بين اللاجئين

90 % نسبة الفقر داخل المخيمات الفلسطينية.

الأونروا تؤوي حالياً نحو **2200** نازح فلسطيني.

تركيا ترفع السقف.. فهل اقتربت ساعة التحول؟

د. سفيان قديح

تشهد المنطقة واحدة من أكثر مراحلها تعقيدًا منذ عقود، في حين تتسارع الأحداث بصورة تجعل كثيرًا من التوازنات القديمة عرضة للاهتزاز وإعادة التشكل. وفي خضم هذا المشهد المضطرب، تبرز تركيا بوصفها أحد أهم اللاعبين الإقليميين القادرين على التأثير في مجريات الأحداث، خصوصًا بعد التصريحات الأخيرة للرئيس رجب طيب أردوغان التي حملت لهجة غير مسبوقة تجاه الكيان الصهيوني وربطت بصورة مباشرة بين التحركات الإسرائيلية في المنطقة وبين الأمن القومي التركي.

هذه التصريحات لم تكن مجرد موقف سياسي عابر أو رسالة دبلوماسية معتادة، بل جاءت في توقيت بالغ الحساسية تشهد فيه المنطقة تصاعدًا متواصلًا في التوترات العسكرية والأمنية. فعندما يتحدث أردوغان عن سوريا ولبنان باعتبارهما جزءًا من دائرة الأمن القومي التركي، فإن الرسالة تتجاوز حدود التضامن السياسي إلى الحديث عن مصالح استراتيجية تعدها أنقرة جزءًا من أمنها المباشر.

فتركيا تنظر إلى سوريا باعتبارها امتدادًا جغرافيًا وأمنيًا لها، في ظل الحدود المشتركة الطويلة والوجود التركي في الشمال السوري، كما تنظر إلى لبنان باعتباره جزءًا من التوازنات الإقليمية في شرق المتوسط، وهي التوازنات التي تؤثر بصورة مباشرة على المصالح التركية ومستقبل النفوذ في المنطقة.

لكن *أهمية الموقف التركي لا تنبع فقط من موقع تركيا الجغرافي أو قوتها العسكرية، بل أيضًا من طبيعة علاقتها بالقضية الفلسطينية*. فأنقرة كانت طوال السنوات الماضية واحدة من أكثر العواصم انفتاحًا على حركة حماس، واستضافت قياداتها السياسية، وفتحت أبوابها أمام المشاورات واللقاءات المتعلقة بالشأن الفلسطيني. كما تحولت تركيا إلى محطة رئيسية في كثير من الملفات المرتبطة بالمفاوضات والتهدئة والوساطات الإقليمية.

ولهذا فإن *المتابع للمشهد يدرك أن غزة ليست ملفًا خارجيًا عاديًا بالنسبة لتركيا، بل قضية حاضرة بقوة في الوعي السياسي والشعبي التركي*. كما أن العلاقة الممتدة مع قيادة حركة حماس جعلت أنقرة واحدة من أكثر العواصم اطلاعًا على تطورات الملف الفلسطيني وتعقيداته.

ويزداد هذا المشهد أهمية مع سلسلة التصريحات التي صدرت خلال الأشهر الأخيرة عن كبار المسؤولين الأتراك. فقد تحدث وزير الخارجية هاكان فيدان، الذي يُنظر إليه باعتباره مهندس السياسة الخارجية التركية الحديثة، بلغة تعكس قلقًا متزايدًا من مستقبل المنطقة. وحذر مرارًا من أن السياسات الإسرائيلية لا تهدد الفلسطينيين وحدهم، بل تهدد استقرار الشرق الأوسط بأكمله، وأن استمرار الحرب دون ضوابط قد يقود إلى انفجار إقليمي واسع.

كما أثارت تصريحات وزير الداخلية التركي المتعلقة بالقدس اهتمامًا واسعًا، لما حملته من دلالات سياسية ورمزية عميقة، في حين واصل مسؤولون وشخصيات سياسية تركية من مختلف التيارات رفع سقف خطابهم تجاه ما يجري في غزة، بما يعكس حجم الحضور الذي تمثله القضية الفلسطينية داخل المجتمع التركي.

وفي الوقت ذاته، لا يمكن إغفال الدور المصري في هذا المشهد. فمصر تمثل الركيزة الأساسية في الملف الفلسطيني بحكم الجغرافيا والتاريخ والعلاقات السياسية. كما أن التقارب المصري التركي الذي شهدته السنوات الأخيرة أعاد رسم جزء مهم من خريطة العلاقات الإقليمية بعد سنوات من التباعد.

فالقاهرة تمتلك التأثير المباشر في كثير من ملفات المنطقة، وتمثل البوابة الرئيسية لغزة، بينما تمتلك أنقرة قدرات سياسية واقتصادية وعسكرية كبيرة. وأي مستوى متقدم من التفاهم بين الدولتين من شأنه أن يخلق ثقلاً إقليميًا يصعب تجاهله في مرحلة تشهد تحولات عميقة في موازين القوى.

وعند النظر إلى المشهد الإقليمي الأوسع، نجد أن الحرب لم تعد محصورة داخل حدود قطاع غزة. فقد امتدت آثارها إلى لبنان وسوريا واليمن وإيران، وتحولت المنطقة بأكملها إلى ساحة مفتوحة للتوترات والرسائل العسكرية والسياسية. كما أن حكومة نتنياهو دفعت باتجاه توسيع دائرة الصراع بصورة غير مسبوقة، الأمر الذي جعل العديد من الدول تعيد النظر في حساباتها الأمنية والاستراتيجية.

وفي ظل هذه التطورات، يزداد الحديث عن طبيعة المرحلة القادمة، خصوصًا مع استمرار التصعيد وارتفاع سقف التصريحات من مختلف الأطراف. فالتاريخ السياسي يعلمنا أن التحولات الكبرى لا تبدأ عادة بالقرارات العسكرية المباشرة، بل تسبقها مراحل من إعادة التموضع السياسي، ورسم الخطوط الحمراء، وإرسال الرسائل المتبادلة بين القوى الفاعلة.

لهذا تبدو التصريحات التركية الأخيرة مختلفة عن كثير مما سبقها. فهي تصدر عن دولة تمتلك حضورًا إقليميًا واسعًا، وعن قيادة تدرك جيدًا طبيعة التغيرات التي تشهدها المنطقة. كما أنها تأتي في لحظة يشعر فيها كثير من الفاعلين الإقليميين بأن الشرق الأوسط يدخل مرحلة جديدة تختلف عن كل ما عرفه خلال السنوات الماضية.

إن *ما يجري اليوم لا يتعلق بغزة وحدها، ولا بسوريا أو لبنان وحدهما، بل بمستقبل المنطقة بأكملها*. فالحرب المستمرة منذ طوفان الأقصى لم تغيّر خرائط الدمار فقط، بل بدأت تؤثر في خرائط النفوذ والتحالفات ومفاهيم الأمن القومي لدى دول المنطقة.

ولذلك فإن كل تصريح يصدر من أنقرة، وكل تحرك من القاهرة، وكل تطور يحدث على جبهات الصراع المختلفة، يُقرأ اليوم باعتباره جزءًا من مشهد أكبر تتشكل ملامحه تدريجيًا. مشهد قد يقود إلى إعادة رسم كثير من المعادلات التي حكمت الشرق الأوسط لعقود طويلة، ويفتح الباب أمام مرحلة جديدة ما زالت تفاصيلها تتكشف يومًا بعد يوم.

كماشة البحار.. من هزيمة البحر الأحمر إلى انكسار هرمز

عدنان عبد الله جنيد

لم يكن الاشتباك الأخير في بحر عُمان ومضيق هرمز وليد اللحظة، بل لحظة كاشفة لانهيار منظومة الردع الأمريكية في أكثر الممرات المائية حساسية في العالم.

كيف لمن هُزم في البحر الأحمر أن ينتصر في مضيق هرمز؟

ولماذا تُقدم البحرية الأمريكية على مقامرة جديدة في بحر عُمان، وهي التي خرجت قبل أشهر من باب المندب مثقلة بالفشل؟

ولماذا تحاول واشنطن استباق ما بات يُعرف بكماشة البحار، بدل الذهاب إلى الخيار الأبسط: إنهاء الحرب في لبنان والالتزام بالهدنة؟

جاء هذا التحرك العسكري كمحاولة يائسة لكسر تطويق استراتيجي، بعد أن أعلنت القوات المسلحة اليمنية البحر الأحمر منطقة محظورة، وتكاملت الجبهات من باب المندب إلى هرمز. إنها مقامرة خرجت من رحم الهزيمة، لا من فائض القوة.

لعنة الضربة الأولى وتكرار الانكسار الاستراتيجي:

فشلت العمليات الأمريكية في القضاء على التهديدات في مهدها، سواء في البحر الأحمر أو بحر عُمان.

فكما انسحبت القطع الأمريكية مذلولة من البحر الأحمر خلال معارك الفتح الموعود، أثبتت التجربة أن القدرة على الاستهداف الاستباقي تآكلت تماماً أمام مرونة وابتكارات الدفاع الإيرانية.

إن إجبار مقاتلة F-16 أمريكية على مغادرة الأجواء بعد اختراقها المجال الجوي الخليجي، بإطلاق صاروخ دفاع جوي، لم يكن مجرد استعراض، بل أدى إلى تعطّل المهمة بالكامل وتغيير قواعد الاشتباك لصالح إيران.

هذا يؤكد أن الاستراتيجيات الاستباقية تحولت إلى استراتيجيات استهلاكية، لا تحقق حسماً عسكريًا بل تكرر مشاهد الانكسار ذاتها.

معضلة المياه الضحلة: هزيمة التكنولوجيا المليارية:

في المضائق الضيقة (هرمز وباب المندب)، تتحول ضخامة المدمرات إلى عبء.

لقد صُممت هذه القطع لحروب محيطية مفتوحة، لكنها في المياه الضحلة تصبح أهدافًا سهلة أمام تكتيكات حرب العصابات البحرية. الهجمات الصاروخية الدقيقة، والطائرات المسيّرة، والزوارق السريعة، حوّلت القطع البحرية الأمريكية إلى أهداف مكشوفة، وأثبتت أن بيئة القتال الساحلية تصب في مصلحة المدافع لا الغازي.

هنا، تُهزم التكنولوجيا المليارية أمام هندسة قتالية ذكية تفرض خطوطًا حمراء حقيقية.

سقوط وهم الحصار والسيطرة:

تضاءلت أحلام السيطرة البحرية الأمريكية، وسقطت أسطورة "الحصار البحري أمام إعلان إيران إغلاق مضيق هرمز فعليًا.

لم يكن هذا الإعلان تهديدًا إعلاميًا، بل إجراءً سياديًا فرضته الوقائع العسكرية.

وكانت النتيجة فورية وملموسة:

· حركة الملاحة: غياب شبه تام لحركة عبور السفن في المضيق.

· أسعار النفط: ارتفاع ملحوظ في الأسعار العالمية مباشرة بعد الإعلان.

· الصمت الغربي: غياب أي رد فعل عملي أو عسكري من القوى الكبرى، في اعتراف ضمني بالواقع الجديد.

هذه المؤشرات تؤكد أن طهران انتقلت من الرد إلى التحكم بمفاصل الطاقة العالمية، في تحد مباشر للنظام الدولي. في المقابل، اعترفت وسائل إعلام إيرانية بأن القصفً الأمريكي العشوائي على السواحل الجنوبية انتهى دون أي مكسب، مما يؤكد أن واشنطن عاجزة حتى عن حماية سفنها.

الاستنزاف الاقتصادي وانهيار الهيبة:

تدفع واشنطن مليارات الدولارات ليس لتحقيق نصر، بل لإدارة أزمة وجودية للهيبة.

هذا الاستنزاف، المتزامن مع التشكيك الداخلي وتعطّل الملاحة، يضع الإدارة أمام مأزق تاريخي؛ فهي عالقة بين الالتزام بوعود الحماية لكيان العدو وبين حماية قطعها من الغرق المحقق.

لكن الأخطر أن الكلفة لم تعد مالية فقط؛ فالرهان على الحرب النفسية والاقتصادية لتحريض الشارع الإيراني فشل فشلًا ذريعًا، وجاء الرد العسكري الإيراني متماسكًا ومتصاعدًا، مما أفشل الرهان على الانهيار الداخلي.

الخاتمة: البحر لم يعد أمريكيًا

خسرت القوات البحرية الأمريكية الرهان ودفعت الأثمان، وستواجه الفرق المحقق في البحار، لتبقى كماشة البحار هي الخيار.

ما جرى ليس معركة عسكرية عابرة، بل تحولًا تاريخيًا في ميزان القوة البحرية.

إن *من فشل في البحر الأحمر (حيث الظروف أقل تعقيدًا) لا يملك رصيدًا يراهن به في هرمز*.

كماشة البحار لم تعد تهديدًا نظريًا، بل واقعًا ميدانيًا أغلق الخيارات أمام واشنطن.

لقد ثبت أن السيادة تُصنع بالفعل لا بالبيانات، ومن يملك قرار النار يملك قرار البحر.

في هذه الجغرافيا، انتهى زمن العمل بلا كلفة، وبدأت مرحلة يُعاد فيها تعريف القوة... من تحت الماء لا من فوقه.

مع استهداف سفن حربية أمريكية قرب مضيق هرمز وإصابة مدمرة إصابة حاسمة، في رسالة تؤكد أن البحر لم يعد مجالًا آمنًا لأساطيل الهيمنة بل ساحة ردع تُدار بالنار لا بالتصريحات.

في هذه الجغرافيا، انتهى زمن العمل بلا كلفة، وبدأت مرحلة يُعاد فيها تعريف القوة... من تحت الماء لا من فوقه.

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين " تعبر عن رأي أصحابها

الإحصاء: تراجع رخص البناء في الربع الأول من 2026 مقارنة بالربع السابق

رام الله/ فلسطين:

قال الجهاز المركزي للإحصاء، إن عدد الرخص الصادرة في فلسطين خلال الربع الأول من عام 2026 انخفض بنسبة 13% مقارنة بالربع الرابع من عام 2025، في حين سجل عدد الرخص الصادرة ارتفاعاً قدره 27% مقارنة بالربع المناظر من عام 2025، وانخفض عدد رخص الأبنية الجديدة 12% مقارنة بالربع الرابع من عام 2025، وارتفعت بنسبة 46% مقارنة بالربع المناظر من عام 2025، في حين لم يتم إصدار أي رخصة بناء في قطاع غزه خلال نفس الفترة.

وأفاد "الإحصاء" في بيان صحفي أمس، بأن عدد رخص الأبنية الصادرة للمباني السكنية وغير السكنية بلغ 1,841 رخصة خلال الربع الاول من عام 2026، منها 1,194 رخصة أبنية جديدة.

كما بلغ مجموع مساحة الأبنية المرخصة (سكني وغير سكني) 1,051 ألف متر مربع، منها 884 ألف متر مربع مساحة الأبنية الجديدة و167 ألف متر مربع مساحة الأبنية القائمة، فيما بلغ عدد الوحدات السكنية المرخصة 4,030 وحدة سكنية مساحاتها 668 ألف متر مربع، منها 3,465 وحدة سكنية جديدة مساحتها 574 ألف متر مربع، و565 وحدة سكنية قائمة مجموع مساحاتها 94 ألف متر مربع.

وأشار الإحصاء، إلى أن عدد الوحدات السكنية الجديدة سجل انخفاضاً بنسبة 6% خلال الربع الاول من عام 2026 مقارنة بالربع السابق من عام 2025، وارتفاعاً بنسبة 50% مقارنة بالربع المناظر من العام 2025.

خلال أول 3 أشهر من 2026

الأقساط المكتسبة لشركات التأمين المدرجة ترتفع إلى 89 مليون دولار

رام الله/ فلسطين:

ارتفعت قيمة أقساط التأمين المكتسبة لشركات التأمين الثماني المدرجة في بورصة فلسطين بنسبة 14% خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2026 على أساس سنوي.

وبلغت الأقساط المكتسبة في الربع الأول من العام الجاري حوالي 89 مليون دولار مقارنة مع 78.2 مليون دولار للفترة المقابلة من عام 2025.

وتشير البيانات إلى أن الأقساط المكتسبة للشركات الثماني للفترة الممتدة من كانون ثاني/ يناير حتى نهاية آذار/ مارس الماضي زادت بنحو 11 مليون دولار مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

والأقساط المكتسبة أو المكتتبة هي إجمالي الأموال التي توافق أو تلتزم شركات التأمين بتحصيلها من العملاء (حاملي وثائق التأمين) مقابل توفير التغطية التأمينية خلال فترة زمنية محددة.

وبحسب الإفصاحات المالية الصادرة عن الشركات المدرجة، بلغ صافي النتائج المجمعة للشركات الثماني نحو 1.42 مليون دولار خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، مقارنة مع 3.12 ملايين دولار في الفترة المقابلة من عام 2025، بانخفاض بلغت قيمته نحو 1.7 مليون دولار.

وأظهرت البيانات تراجع أرباح معظم شركات التأمين المدرجة، في حين تحولت شركتان من تحقيق الأرباح إلى تسجيل خسائر خلال الفترة محل المقارنة.

والشركات الثماني المدرجة في البورصة هي التأمين الوطنية، ترست، تمكين، التكافل، العالمية، الأهلية، فلسطين للتأمين، المشرق.

طالب بتحرك دولي عاجل لإنقاذه

اتحاد الفلاحين بغزة: خسائر القطاع الزراعي تجاوزت 4 مليارات دولار

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

دعا الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين الفلسطينيين المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والحقوقية إلى التدخل الفوري لإنقاذ القطاع الزراعي في قطاع غزة.

وأكد الاتحاد أن الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي لحقت به من جراء الحرب والحصار تجاوزت أربعة مليارات دولار، في حين فقد أكثر من 55 ألف مزارع وعامل زراعي مصادر دخلهم.

جاء ذلك خلال وقفة نظمها الاتحاد، أمس، في مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، إذ تلا المدير العام للاتحاد عبد الستار شعث بياناً حذر فيه من الانهيار المتسارع لمنظومة الأمن الغذائي نتيجة الدمار الواسع الذي أصاب القطاع الزراعي.

وقال شعث إن الحرب والحصار المستمرين تسببا في تدمير مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، وآبار المياه، وشبكات الري، والمنشآت الزراعية، ومزارع الإنتاج الحيواني، إضافة إلى الأضرار التي لحقت بقطاع الصيد البحري والبنية التحتية المرتبطة بالإنتاج الغذائي.

وأوضح أن هذه الخسائر أدت إلى تراجع الإنتاج الزراعي المحلي إلى مستويات وصفها بـ"الكارثية"، الأمر الذي انعكس انعكاسا مباشرا على حياة المواطنين، وتسبب في ارتفاع حاد وغير مسبوق في أسعار الخضراوات والمنتجات الزراعية الأساسية، لتصبح بعيدة عن متناول آلاف الأسر التي تعاني أوضاعاً إنسانية ومعيشية صعبة.

وأشار شعث إلى أن الأزمة تفاقمت بفعل منع إدخال مدخلات الإنتاج الزراعي والحيواني، بما يشمل البذور والأسمدة والأعلاف والمستلزمات البيطرية والزراعية، إلى جانب استمرار تجريف الأراضي الزراعية واستهداف مصادر المياه والمنشآت الإنتاجية.

وأضاف أن آلاف المزارعين حُرموا الوصول الآمن إلى أراضيهم ومصادر رزقهم، في حين أدت القيود المفروضة على دخول المواد الغذائية والمنتجات الزراعية إلى شح حاد في الأسواق المحلية، وارتفاع الأسعار، وزيادة معدلات الفقر وسوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي.

وعدَّ شعث أن هذه الإجراءات تمثل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية التي تكفل حق المدنيين في الغذاء والحياة الكريمة، مطالباً الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بتحمل مسؤولياتها الإنسانية والقانونية.

ودعا إلى السماح الفوري وغير المشروط بإدخال مدخلات الإنتاج الزراعي والحيواني، وزيادة تدفق المواد الغذائية، وتمكين المزارعين من الوصول إلى أراضيهم، ودعم برامج إعادة تأهيل القطاع الزراعي وتعويض المتضررين، إضافة إلى حماية حق السكان المدنيين في الغذاء وضمان احترام قواعد القانون الدولي الإنساني.

وأكد شعث أن إنقاذ القطاع الزراعي في غزة لم يعد مطلباً تنموياً واقتصادياً فحسب، بل أصبح ضرورة إنسانية عاجلة ترتبط بحق السكان في الغذاء والحياة الكريمة، مطالباً بتحرك دولي جاد لوقف تدهور الأوضاع وإعادة الحياة إلى الأراضي الزراعية وتمكين المزارعين من استئناف دورهم في توفير الغذاء وتعزيز الأمن الغذائي.

الاتحاد العام للفلاحين والتعاونيين الزراعيين الفلسطينيين

حجم الخسائر:

- **أكثر من 4 مليارات دولار خسائر مباشرة وغير مباشرة.**
- **فقدان 55 ألف مزارع وعامل مصادر دخلهم.**

الأضرار:

- **تدمير مساحات واسعة من الأراضي الزراعية.**
- **تدمير آبار المياه وشبكات الري.**
- **تضرر مزارع الإنتاج الحيواني.**
- **انهيار قطاع الصيد البحري.**
- **تدمير البنية التحتية للإنتاج الغذائي.**

الوضع الحالي:

- **تراجع الإنتاج الزراعي إلى مستويات "كارثية".**
- **ارتفاع حاد في أسعار الخضراوات والمواد الأساسية.**
- **تفاقم الفقر وسوء التغذية.**
- **نقص حاد في المواد الغذائية في الأسواق.**

أسباب تفاقم الأزمـــــــة:

- **استمرار الحرب والحصار.**
- **منع إدخال مستلزمات الإنتاج (بذور، أسمدة، أعلاف).**
- **تجريف الأراضي الزراعية.**
- **استهداف مصادر المياه.**
- **منع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم.**

بينما تنطلق بطولة كأس العالم 2026 على ملاعب حديثة في أمريكا الشمالية، تبدو غزة خارج الصورة تماما، غارقة في مشهد رياضي منكسر تحت ركام الحرب. فالملاعب التي كانت يوما مساحة للحياة تحولت إلى أنقاض ومراكز نزوح، في وجود دمار واسع طال القطاع الرياضي واستشهاد مئات الرياضيين.

غزة في عزلة المونديال.. ملاعب مدمرة وحلم مُعلّق تحت الركام

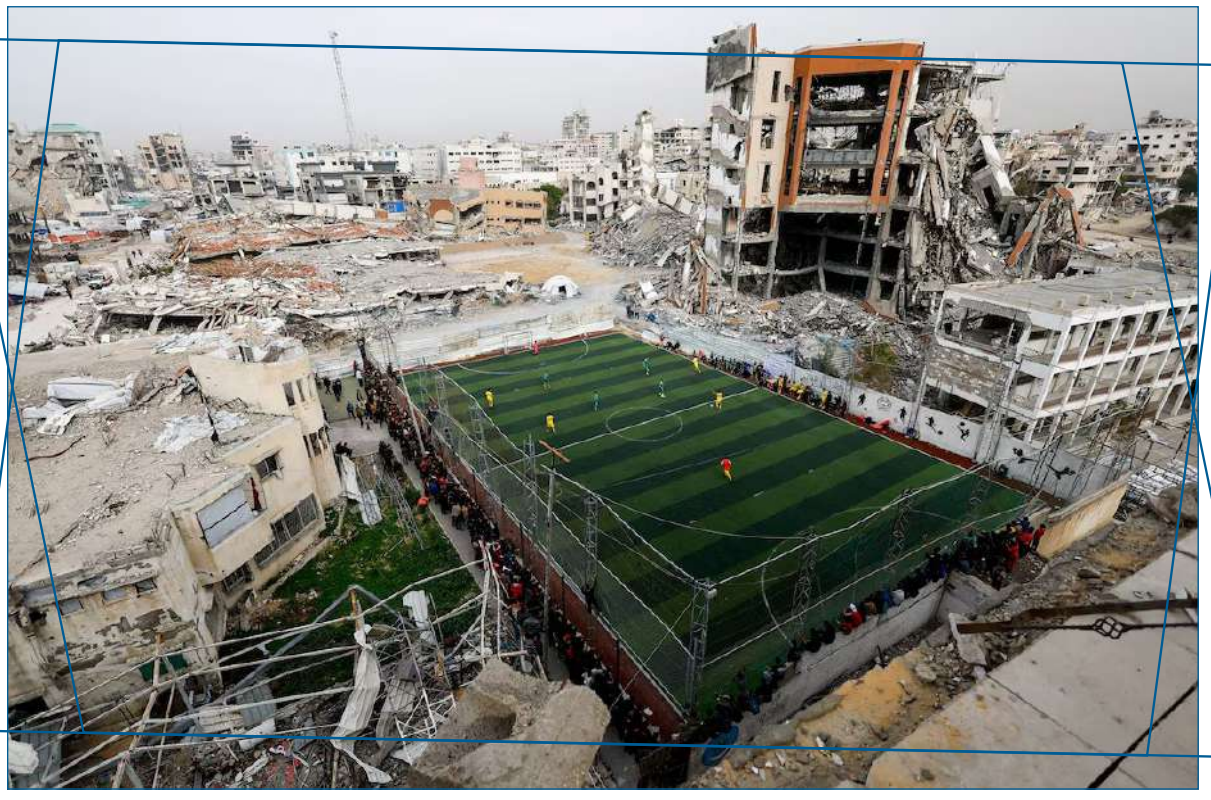

- تدمير نحو 90% من المنشآت الرياضية في قطاع غزة.

- استشهاد حوالي 1015 رياضيا منذ بداية الحرب.

- ملعب اليرموك وملعب فلسطين خرجا عن الخدمة وتحولا لمراكز نزوح.

- تدمير 23 ملعب كرة قدم ضمن البنية الرياضية في القطاع.

- 12 ملعبًا ممولًا من "فيفا" تعرضت للتدمير.

- مئات اللاعبين يعيشون في خيام وسط ظروف نزوح قاسية.

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

في الوقت الذي تتجه فيه أنظار الملايين حول العالم إلى أمريكا الشمالية، حيث انطلقت بطولة كأس العالم 2026 على ملاعب حديثة تمثل قمة التطور الرياضي، يخيّم على قطاع غزة صمت ثقيل وموجع، يعكس مشهدا رياضيا منكسرا تحت وطأة الحرب والدمار المستمرين منذ ما يقارب عامين وثمانية أشهر.

هنا، لا حديث عن احتفالات أو صافرات بداية، بل عن جدران منهارة وذاكرة رياضية كاملة دُفنت أحلامها تحت الركام.

ملاعب تحولت إلى ركام

البنية التحتية الرياضية في قطاع غزة لم تعد قائمة تقريبا؛ إذ طالت آلة الدمار الإسرائيلية الممنهج معظم المنشآت التي شكّلت يوما متنفسا للشباب. ملعب اليرموك، أحد أقدم وأهم الملاعب الفلسطينية، لم يعد ذلك المستطيل الأخضر الذي احتضن الحياة والفرح، بل تحول إلى مساحة قاسية من الخراب، استخدم في مراحل مختلفة كموقع احتجاز لجيش الاحتلال، قبل أن يمتد إليه الدمار بشكل واسع، بينما لجأ نازحون فقدوا منازلهم إلى ما تبقى من مرافقه المهدمة بحثا عن مأوى.

أما ملعب فلسطين، الذي كان أحد أبرز معالم الرياضة في القطاع، فقد خرج هو الآخر عن الخدمة بشكل شبه كامل، وتحولت مرافقه المتضررة إلى مركز لإيواء آلاف النازحين في مشهد يلخص حجم الانهيار الذي طال القطاع الرياضي.

أرقام ثقيلة ووجع ممتد

في حديثه عن واقع الرياضة الفلسطينية، يصف محمد حلس، مدير عام وحدة الرياضة في المجلس الأعلى للشباب والرياضة، مشهدا بالغ القسوة خلفته الحرب، مشيرا إلى استشهاد نحو 1015 رياضيا، بينهم أكثر من 570 لاعب كرة قدم، من ضمنهم لاعبان من المنتخب الوطني هما سليمان العبيد وهاني المصدر، إلى جانب مئات اللاعبين والمدربين والحكام والإداريين والإعلاميين والمصورين الرياضيين.

ويؤكد حلس لصحيفة "فلسطين" أن حجم الدمار الذي طال المنشآت الرياضية يقارب 90%، مع تسجيل تدمير 265 منشأة رياضية، من بينها 23 ملعب كرة قدم، و12 ملعبا تم إنشاؤها بدعم من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا".

ويعبر عن أسفه الشديد لما يصفه بغياب الدور الفاعل للاتحادات الرياضية الدولية وعلى رأسها "فيفا"، رغم ما سبق أن أُعلن عن وعود بدعم إعادة الإعمار ومساندة القطاع الرياضي في غزة.

ويضيف أن العالم يتابع انطلاق المونديال، بينما تُحرم غزة من أبسط حقوقها في ممارسة الرياضة وتنظيم البطولات منذ بداية الحرب، لتتحول ملاعبها إلى مراكز نزوح، وأحلام لاعبيها إلى حياة يومية تبحث عن البقاء.

لاعبون خلف أسوار الخيام

المئات من اللاعبين اليوم يعيشون واقع نزوح قاسٍ داخل خيام مؤقتة تفتقر لأبسط مقومات الحياة، وسط معاناة من سوء التغذية وإصابات جسدية وضغوط نفسية حادة، ما جعل الحديث عن التدريب أو الجاهزية البدنية أمرا بعيدا عن الواقع، وكأنه ينتمي لزمن آخر.

وفي الوقت الذي يرفع فيه الاتحاد الدولي لكرة القدم شعارات "اللعب النظيف" و"جمع الشعوب" مع انطلاق مونديال 2026، تبدو غزة شاهدة على فجوة عميقة بين هذه الشعارات والواقع، حيث يُترك الرياضيون هناك في مواجهة مصيرهم دون حماية حقيقية لأبسط حقوقهم الإنسانية.

ففي غزة، اللاعب الذي كان يحلم يوما بمتابعة المونديال إلى جانب زملائه في النادي، يجد نفسه اليوم منشغلا بالبحث عن الماء أو وسيلة لإشعال النار لعائلته، فوق أنقاض الملعب الذي كان مسرحا لأحلامه. ويضع انطلاق كأس العالم 2026 دون تحرك جاد لإعادة إعمار وحماية القطاع الرياضي في غزة، المنظومة الرياضية الدولية أمام اختبار أخلاقي صعب، إذ أن ملاعب غزة المدمرة لا تزال شاهدة على مأساة مفتوحة، وصوتا صامتا يصرخ بأن خلف الركام شعبا يعشق كرة القدم والحياة، لكنه يُحرم حتى من حقه البسيط في الركض خلف الكرة.

أثار استبعاد الحكم الصومالي الدولي عمر عرتن من إدارة مباريات كأس العالم 2026 جدلا واسعا في الأوساط الرياضية، بعد منعه من دخول الولايات المتحدة لأسباب وصفت بأنها أمنية وغير مدعومة بأدلة معلنة. القضية تحولت سريعا إلى ملف انتقادي واسع طال الاتحاد الدولي لكرة القدم، وسط اتهامات بتأثره بالاعتبارات السياسية.

عمر عرتن.. حكم صومالي يفضح خنوع الفيفا للإملاءات الأمريكية

- استبعاد الحكم عمر عرتن من إدارة مباريات مونديال 2026.
- منعه من دخول الولايات المتحدة لأسباب أمنية غير موثقة علنًا.
- كان ضمن قائمة تضم 52 حكمًا لإدارة مباريات البطولة.
- أول حكم صومالي مرشح لإدارة مباريات في كأس العالم.
- الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اختاره لإدارة السوبر الأوروبي 2026.
- غادر إلى إسطنبول بعد قرار المنع.

واشنطن/ وكالات:

شهدت الأوساط الرياضية العالمية موجة عارمة من ردود الأفعال الغاضبة والتعاطف الدولي الواسع، إثر استبعاد حكم الساحة الصومالي الدولي عمر عرتن من إدارة مباريات نهائيات كأس العالم 2026.

وجاء هذا الاستبعاد بعدما منعت السلطات الأمريكية عرتن من دخول أراضيها، مسوغة قرارها بصلات مزعومة بأفراد "يشتبه في انتمائهم إلى منظمات إرهابية" دون تقديم أدلة تثبت ذلك، ليرحل إثرها إلى إسطنبول ويحرم من فرصة تاريخية طالما خطط لها.

وكان عرتن، الذي نال الشارة الدولية عام 2018 وحصد جائزة أفضل حكم في القارة السمراء لعام 2025 من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، على موعد مع التاريخ لكونه أول حكم صومالي يتم اختياره ضمن نخبة مكونة من 52 حكما لإدارة مباريات المونديال.

إلا أن مسيرته واجهت جدارا سياسيا ارتبط بسياسات الهجرة الصارمة لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، مما أدى إلى تبخر حلمه وحلم عائلته وبلاده في التواجد بأكبر محفل كروي عالمي.

قرار صادم

وفجّر هذا القرار انتقادات حادة من شخصيات تحكيمية وسياسية بارزة؛ إذ عبر كيث هاكيت، الرئيس السابق للجنة الحكام الإنجليزية والحكم الدولي الأسبق، عن حزنه العميق واصفا ما حدث بأنه غير عادل على الإطلاق بحق حكم كافح طويلا للوصول إلى مستوى النخبة.

وأكد هاكيت أن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" خذل عرتن وفشل في دعمه، مطالبا الفيفا بصرف مكافأة تقديرية تعويضية بقيمة 100 ألف دولار، وهي القيمة المالية المتوقع أن يجنيها الحكام من مشاركتهم في المونديال.

وفي سياق متصل، تحولت القضية إلى مادة دسمة للصراع الرياضي والسياسي، حيث فتح السويسري جوزيف بلاتر، الرئيس السابق للفيفا، النار على خليفته ومواطنه جياني إنفانتينو. ووصف بلاتر (90 عاما) واقعة المنع بـ"الأمر المثير للسخرية والمشين".

ووصف إياها بـ"الخطيئة الكبرى" التي تمس استقلالية اللعبة، ملمحا إلى أن إنفانتينو بات رهينة لأهواء السياسة الأمريكية وقوانين الهجرة الصارمة، وعاجزا عن حماية مبدأ "شمولية المونديال" أمام صديقه المقرب في البيت الأبيض.

تضامن واسع

وعلى الجانب الآخر، تبلورت مواقف تضامنية لافتة سعت لتقديم الدعم المعنوي لعرتن؛ حيث رحب رئيس وزراء مقاطعة بريتيش كولومبيا الكندية، ديفيد إيبي، بعرتن لإدارة مباريات في فانكوفر احتفاء بقصة كفاحه، كما انتقدت عمدة تورونتو، أوليفيا تشاو، قرار الاستبعاد مؤكدة فتح أبواب مدينتها للمواهب المكافحة.

ورغم أن هذه الدعوات الكندية اعتُبرت خطوات معنوية لن تغير من الواقع لعدم خوض عرتن المعسكر التدريبي المكثف الذي بدأ في 31 مايو/ أيار الماضي، إلا أنها عكست حجم الاحتجاج ضد القرار الأمريكي. وحظي عرتن باستقبال الأبطال الحافل لدى عودته مجددا إلى الصومال تعبيرا عن الفخر بمسيرته.

مكافأة خاصة

وفي تحول دراماتيكي غير متوقع ومثّل إنصافا مهنيا كبيرا للحكم الصومالي، أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" اختيار عمر عرتن لإدارة مباراة كأس السوبر الأوروبي لعام 2026، المقرر إقامتها في 12 أغسطس/آب المقبل بمدينة سالزبورغ النمساوية بين باريس سان جيرمان الفرنسي وأستون فيلا الإنجليزي.

وأوضح اليويفا أن القرار جاء بناء على مشاورات مع "الكاف" تفعيلا لمذكرة تفاهم مشتركة.

وفي تعليقه على هذا القرار، أشاد رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ألكسندر تشيفرين، بإمكانات الحكم الصومالي قائلا: "عمر عرتن حكم شاب ممتاز ويمتلك خبرة كبيرة أثبتها في أعلى المستويات الأفريقية. كرة القدم تُبنى لجمع الشعوب، ونريد في يويفا إظهار احترامنا الكامل لعمر ولمهاراته التحكيمية الاستثنائية التي منحت هذا التعيين المستحق".

من جانبه، عبر باتريس موتسيبي، رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، عن فخره الشديد بهذا الاختيار، وقال: "عرتن جعل الصومال والقارة الأفريقية بأكملها في غاية الفخر".

وأضاف: "هذا التعيين هو اعتراف بمستواه العالمي والاحترام الدولي الذي يحظى به، ونشكر رئيس اليويفا على هذه المبادرة التي تُعد نموذجا حقيقيا لتوحيد شعوب أفريقيا وأوروبا عبر كرة القدم".

وحظي عرتن باستقبال الأبطال لدى عودته مجددا إلى الصومال، أمس الأربعاء، وذلك بعد أيام من منعه من دخول ميامي بقرار من السلطات الأمريكية رغم اختياره من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لإدارة مباريات مونديال 2026.

وبرر مسؤولو الولايات المتحدة قرار منع الحكم الصومالي بداعي علاقته بمنظمات إرهابية، ولكن دون تقديم دليل على ذلك.

أثار مدرب النرويج ستاله سولباكن جدلا واسعا مع انطلاق كأس العالم 2026، بعدما انتقد النفاق العام المحيط بتنظيم البطولة في الولايات المتحدة، مستشهدا بما تعرض له المهاجم العراقي أيمن حسين من احتجاز واستجواب مطول فور وصوله إلى البلاد.

مدرب النرويج يفضح النفاق الأمريكي في كأس العالم بسبب لاعب عراقي

- أيمن حسين احتُجز نحو 7 ساعات في مطار شيكاغو.

- السلطات الأمريكية سمحت له بالدخول لاحقا.

- المصور الرسمي للمنتخب العراقي مُنع من دخول الولايات المتحدة.

- النرويج تواجه العراق في 16 يونيو ضمن المجموعة التاسعة.

- سولباكن وصف الأجواء السياسية المحيطة بالمونديال بـ"النفاق العام".

- العراق يعود إلى كأس العالم للمرة الأولى منذ 1986.

واشنطن/ وكالات:

قال مدرب المنتخب النرويجي ستاله سولباكن، إن هناك "نفاقا عاما" يحيط بالسياق السياسي لكأس العالم 2026 في الولايات المتحدة، وذلك عقب المشاكل التي واجهها أحد لاعبي المنتخب العراقي عند وصوله إلى البلاد.

وخلال مؤتمر صحفي في مدينة غرينزبورو بولاية كارولاينا الشمالية، حيث أقام المنتخب النرويجي معسكره الأساسي، سُئل سولباكن عن حالة أيمن حسين، المهاجم البارز في المنتخب العراقي، الخصم الأول لمنتخب النرويج.

وبحسب شبكة "سي بي إس"، فقد تم احتجاز اللاعب لمدة سبع ساعات من قبل عناصر الجمارك وحرس الحدود الأمريكية في مطار شيكاغو، مساء الجمعة، عند وصوله مع بعثة منتخب "أسود الرافدين".

وقال سولباكن، المدرب السابق لنادي كوبنهاغن الدنماركي: "نتفق جميعا على أن ما حدث غير ضروري، وأن الكثير من الأمور كان يمكن التعامل معها بشكل مختلف، لكننا جميعا منافقون". وأضاف: "ومع ذلك، تُنظَّم بطولة كأس العالم هنا، ونحن هنا من أجل لعب كرة القدم".

وعند سؤاله عمّا يقصده بعبارة "الكثير من الأمور كان يمكن أن تكون مختلفة"، أجاب: "كل شيء، بدءا من كون الدولة المضيفة في حالة توتر مع دولة أخرى -في إشارة إلى إيران-، وصولا إلى الصعوبات مثل تلك التي تحدثنا عنها".

وتخوض النرويج أول مشاركة لها في كأس العالم منذ عام 1998، حيث ستواجه العراق في 16 الجاري، ثم السنغال في 22 منه، وفرنسا في 26 ضمن منافسات المجموعة التاسعة.

خضع المهاجم العراقي أيمن حسين لاستجواب مطول لدى وصول منتخب "أسود الرافدين" إلى شيكاغو في وقت متأخر من ليلة أمس الجمعة.

وبعد وقت طويل من وصول زملائه في الفريق، الذين استقبلهم حشد من الناس عند وصولهم إلى مبنى الركاب، سُمح لأيمن حسين أخيرا بالانضمام إلى بقية الوفد العراقي في شيكاغو، حيث سيلعب المنتخب مباراته الأخيرة في التحضير لكأس العالم يوم الأربعاء ضد فنزويلا.

وبحسب العديد من وسائل الإعلام العراقية، استُجوب المهاجم البالغ من العمر 30 عاما، لمدة سبع ساعات تقريبا من قبل السلطات الأمريكية عند وصول رحلة المنتخب من إسبانيا، قبل أن يسمح له بالدخول في نهاية المطاف، في حين منع مصور الفريق من دخول الولايات المتحدة.

وأشار موقع صحيفة "أوليه" الأرجنتينية إلى أن المهاجم العراقي خضع للاستجواب بسبب وجود تشابه في الأسماء مع شخص يحمل الاسم نفسه.

فوز المكسيك على جنوب أفريقيا في افتتاح كأس العالم 2026

مكسيكو سيتي/ وكالات:

افتتح منتخب المكسيك بطولة كأس العالم 2026 لكرة القدم بالفوز على جنوب أفريقيا في مباراة الافتتاح، بهدفين دون رد، على ملعب أزتيكا في العاصمة مكسيكو وأمام 80 ألف متفرج.

وسجل مهاجم نادي القادسية السعودي خوليان كينيونيس الهدف الأول في الدقيقة التاسعة، بتسديدة قوية بين ساقي الحارس رونوين وليامس مستغلا هفوة في دفاع جنوب أفريقيا.

وهذا أسرع هدف في مباراة افتتاحية لكأس العالم منذ عام 2006، عندما سجّل فيليب لام هدفا لألمانيا في مرمى كوستاريكا بعد ست دقائق.

وسجل المهاجم راؤول خيمينيز الهدف الثاني بضربة رأسية في الدقيقة 67 إثر تمريرة من ألفارو في الجهة اليمنى من خط الهجوم.

وأنهى المنتخب المكسيكي عقدة المباراة الافتتاحية، بعدما سبق له لعب 6 مباريات افتتاحية لم يفز في أي منها. وشهدت المباراة إشهار 3 بطاقات حمراء، الأولى من نصيب يايا سيثول لاعب جنوب أفريقيا في الدقيقة 49 من المباراة، بعدما قام بعرقلة لاعب المكسيك برايان غوتيريز وهو في وضع انفراد.

ووفقا لشبكة أوبتا للإحصائيات، فقد بات سيثول ثالث لاعب في تاريخ كأس العالم يرتكب خطأ ينتهي بهدف في شباك فريقه ويتلقى كذلك بطاقة حمراء في مباراة واحدة في البطولة منذ عام 1966.

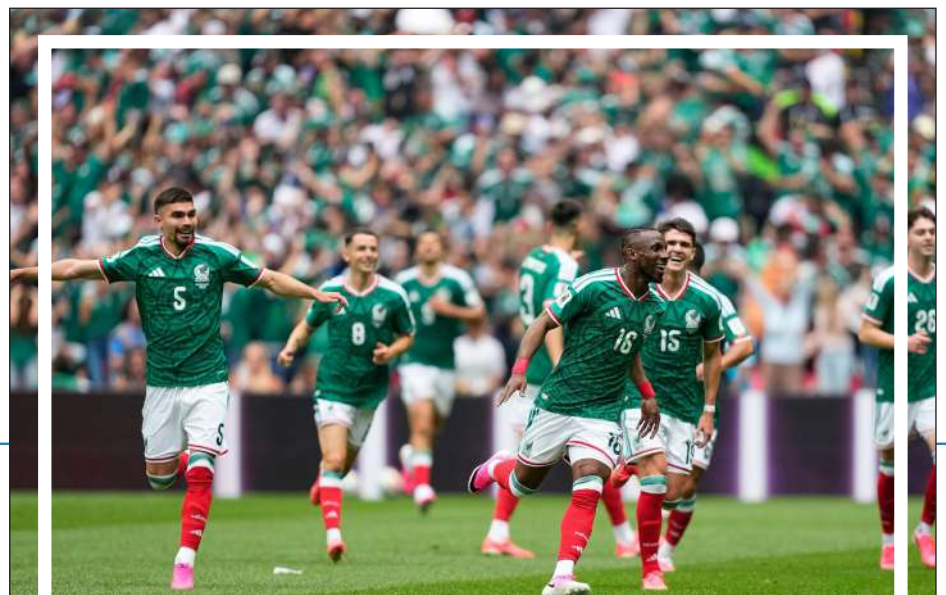

وزادت الأمور سوءا على منتخب جنوب أفريقيا، بعدما أشهر الحكم بطاقة حمراء ثانية لسيمبا زواني في الدقيقة 84 بعد اللجوء إلى الفار، عقب ضرب بدون كرة لروبرتو ألفاردو لاعب المكسيك.

بينما نال منتخب المكسيك نصيبه من البطاقات الحمراء في الدقيقة 90، حيث طرد لاعبه سيزار مونتيس بعدما عرقل خوليسو موادو لاعب جنوب أفريقيا وهو يحاول تخطيه للانفراد بالمرمى.

وتقام بطولة كأس العالم 2026 في 3 دول هي المكسيك والولايات المتحدة وكندا، خلال الفترة بين 11 يونيو/ حزيران الحالي، و19 يوليو/ تموز المقبل، وتشهد لأول مرة رفع عدد المشاركين من 32 إلى 48 منتخبا.

عرسان يتحدّون الحرب بالإرادة..

زفاف جماعي لـ40 من ذوي الإعاقة ومبتوري الأطراف في مواصي رفح

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

في مشهد استثنائي امتزجت فيه دموع الفرح بآثار الحرب، شهدت منطقة مواصي رفح جنوب قطاع غزة حفل زفاف جماعياً لـ40 عريساً من ذوي الاحتياجات الخاصة ومبتوري الأطراف والمصابين من جراء الحرب الإسرائيلية المستمرة، ضمن مبادرة إنسانية موّلتها جمعية خيرية من المغرب، بهدف إدخال البهجة على قلوب الشباب وعائلاتهم، ومساعدتهم على تجاوز الظروف الاقتصادية والإنسانية القاسية التي يعيشها أهالي القطاع.

وجاءت المبادرة في وقت يواجه فيه آلاف الشبان الفلسطينيين صعوبات كبيرة في استكمال ترتيبات الزواج بسبب الفقر وفقدان مصادر الدخل وتداعيات الحرب التي طالت مختلف مناحي الحياة، فيما أضافت الإصابات الجسدية والإعاقات التي خلّفتها الحرب أعباءً إضافية على كثير من الشباب.

وسط الأناشيد والزغاريد وملامح الفرح التي ارتسمت على وجوه العرسان، تحولت ساحة الاحتفال إلى رسالة حياة في مواجهة الموت، وإلى تأكيد على قدرة الفلسطينيين على صناعة الأمل رغم ما يحيط بهم من دمار ومعاناة.

العريس إبراهيم اللحام، أحد المشاركين في الحفل، قال إن هذه المناسبة أدخلت السعادة إلى قلوب العرسان الذين أثقلت الحرب كاهلهم، مؤكداً تمسكه بالبقاء في وطنه رغم الظروف الصعبة.

اللحام الذي يتحرك عبر كرسي متحرك، أضاف لصحيفة "فلسطين" أنه ينتظر فرصة للسفر لتلقي العلاج بعد حصوله على تحويلة طبية، معرباً عن أمله في أن يتمكن من استكمال علاجه والعودة لمواصلة حياته بصورة طبيعية.

أما العريس غسان البوجي (20 عاماً)، وهو نازح من رفح إلى خانيونس وأصيب خلال الحرب، فأوضح أن مشاركته في الزفاف الجماعي تمثل لحظة استثنائية في حياته.

وقال لـ"فلسطين": "أنا فرحان اليوم مثل أي شاب، لكن أتمنى أن أتمكن من السفر لتركيب طرف صناعي والعودة إلى غزة لأعمل وأبني مستقبلي وأعيش حياتي بشكل طبيعي".

من جانبه، أكد رئيس بلدية رفح الدكتور أحمد الصوفي أن الحفل يحتفي بأربعين شاباً من أصحاب الهمم الذين فقدوا أطرافهم خلال الحرب، مشيراً إلى أن هذه المبادرة تعكس روح التضامن والدعم التي يقدمها المتبرعون من المغرب للشعب الفلسطيني.

وقال الصوفي لـ"فلسطين": إن الزفاف الجماعي يحمل رسالة تتجاوز الاحتفال بالزواج، فهو يؤكد أصالة الشعب الفلسطيني وتجذره في أرضه وقدرته على التمسك بالحياة رغم المآسي التي يعيشها.

وأضاف أن الفلسطينيين يواصلون بناء مستقبلهم بإيمانهم بعدالة قضيتهم وبدعم أمتهم العربية والإسلامية وأحرار العالم.

وأوضح أن إقامة الحفل في ظل الظروف الراهنة تمثل رسالة تحدٍ للحرب وآثارها، ورسالة أمل للشباب الذين فقدوا أطرافهم أو تعرضوا لإصابات غيّرت مجرى حياتهم، مفادها أن المستقبل ما زال ممكناً وأن المجتمع يقف إلى جانبهم في مواجهة الصعاب.

ولا تقتصر أهمية المبادرة على توفير الدعم المادي للعرسان، بل تمتد إلى منحهم دعماً نفسياً ومعنوياً يعزز ثقتهم بأنفسهم ويساعدهم على بدء حياة جديدة رغم ما خلفته الحرب من خسائر وآلام.

وبين أصوات الفرح التي ارتفعت في سماء مواصي رفح، حمل الزفاف الجماعي رسالة واضحة للعالم بأن الفلسطينيين، رغم الجراح والفقدان والإعاقة، ما زالوا قادرين على التمسك بالحياة وصناعة الأمل، وأن إرادة البقاء أقوى من كل محاولات كسرها، وأن المستقبل يبدأ أحياناً بابتسامة عريس قرر أن ينتصر للحياة رغم الحرب.

د. بلسم ربحي الجديلي

ما الذي لا يفهمه العالم عن نفسية الغزي؟ (1-2)

من بعيد، قد يعتقد البعض أن غزة هي مجرد مكان مليء بالخراب والدمار، حيث لا يوجد سوى الفقر والحرب والمآسي المتتالية. ومن هنا يأتي الجهل الحقيقي بما يختلج في قلوب سكانها، وما يعصف بعقولهم تحت وطأة هذه الأوضاع المأساوية.

لكن الحقيقة أعقد بكثير من هذه الصورة السطحية.

نعم، غزة جريحة، لكن أهلها ليسوا مجرد ضحايا. نعم، الحرب تؤلم، ولكنها أيضًا تصنع ما هو أكثر من الألم: تصنع قوةً لم يفهمها الكثيرون.

غزة ليست مجرد مكان للألم

الألم جزء من الحياة هنا، لكنه ليس هو كل الحياة.

ما لا يفهمه العالم هو أن نفسية الغزي ليست فقط نتيجة لحروب متواصلة أو حصار خانق، بل هي خليط معقد من الصمود، التكيف، والحياة المستمرة رغم كل الظروف.

الناس هنا يتنفسون الأمل حتى في أكثر اللحظات قتامة. يضحكون وسط الحروب، ويعيشون أفراحًا صغيرة وسط القصف.

لا يعني ذلك أنهم في حالة إنكار أو أنهم غير متأثرين بما يحدث.

بل يعني أنهم اختاروا أن يظلوا أحياء، لأنهم لا يملكون رفاهية اليأس.

ما يراه العالم "ضعفًا" هو في الواقع إصرارٌ قوي على البقاء.

لا يمكننا أن ننكر الصدمات النفسية التي يعاني منها الجميع هنا، من الأطفال إلى الكبار، من الآباء إلى الأمهات، إلا أن *الغزي تعلم كيف يتحول الألم إلى طاقة، وكيف يواجه الحياة بعينين ممتلئتين بالقوة*.

المنظور الجمعي: نحن لا ننجو من أجل أنفسنا فقط في غزة، لا يتعافى الفرد بمفرده.

هنا، التعافي الجماعي هو الأساس.

قد يبدو هذا غريبًا للبعض، لكن *هنا نعلم أن الألم مشترك، وأن الحياة مشترك، وأن الصمود لا يتحقق إلا بتكاتف الجميع*.

الإنسان في غزة لا يفكر في البقاء الفردي بقدر ما يفكر في البقاء الجماعي.

عندما يتكلم أحدهم عن معاناته، لا يتوقع أن يشعر بالشفقة، بل ينتظر أن يجد من يتفهمه ويشاركه في الألم.

في المجتمع الغزي، يُعتبر الصمت بين الأفراد نوعًا من الحوار الصامت، ونفسية الغزي تنطوي على تفاهم غير لفظي حول أن الجميع يحمل نفس العبء.

في غزة، نعيش معًا، نغني معًا، نتألم معًا، ونحلم معًا.

هذه هي قوتنا.

هذه هي أساسات صمودنا.

الآمال الصغيرة... الحياة في التفاصيل الغزي يتأقلم مع تفاصيل الحياة اليومية بطريقة خاصة.

بجانب مشاهد الدمار، هناك حفلة زفاف، بينما هناك ضحايا للقصف، هناك أيضًا أطفال يلهون في الأزقة،

وفي وسط الحصار، يمكننا أن نجد ابتسامة صادقة على وجه أحدهم.

لا يدرك العالم تمامًا أن الناس في غزة لا يعيشون في انتظار "النهاية"، بل في انتظار الفرصة القادمة للعيش.

أن نُشفي الجروح بكوب شاي مع العائلة، أن نحتفل بإنجاز بسيط في ظل أكبر التحديات،

هذه هي لحظات الحياة التي لا يعرفها سواهم.